

**صالون بصمة**  
للحلاقة الرياضية

**تجديد مظهرك  
يبدأ من هنا!**

استمتع بطلاقة عصرية  
في صالون بصمة

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم  
الشرقي - شارع أسامة بن زيد سوق حجاب

**أكشن سبورت**  
Action Sport

رياضية، فنية، اجتماعية

أحدث الأخبار.. أسرع التفطيات

رئيس مجلس الإدارة  
**محمد الجيلي الشيخ**  
melgaili2003@gmail.com

المدير العام  
**إبراهيم بابكر محمد**  
ibrahimbabiker139@gmail.com

رئيس التحرير  
**إبراهيم عوض**  
Fygu31@gmail.com

السنة الثانية - العدد 154 الأحد 3 مايو 2026 م الموافق 16 ذو القعدة 1447 هـ

الأحد - الثلاثاء - الخميس

نائب رئيس التحرير: **علي كورينا** Alikorina2@gmail.com

**زادنا للحوم**  
ZADNA MEAT

**\*تلبية احتياجاتكم!\***  
زادنا للحوم توفر إمدادات نوعية من اللحوم المبردة للشركات والفنادق.

**لحوم عالية الجودة**  
شركة زادنا تقدم لحومًا مبردة تناسب المحلات التجارية الكبرى والفنادق.

**اختياركم الأول**  
زادنا للحوم تقدم أفضل أنواع اللحوم المبردة مع خدمة توصيل مميزة.

**مصدركم الموثوق**  
زادنا للحوم توفر إمدادات لحوم مبردة تناسب جميع احتياجاتكم التجارية.

**جودة لا تضاهى**  
زادنا للحوم تقدم لحومًا مبردة للشركات والفنادق بأسعار تنافسية.

**اتصلوا بنا: 0583019689 / 0583019686**

## يستهدف الحسم المبكر أمام كيجالي والاقتراب من اللقب الرواندي الهلال .. 4 ملايين دولار وراء تعديل النظام الأساسي

# المريخ

## يزحف بقوة

واصل المريخ صحوته في الدوري الرواندي، وحقق فوزًا كبيرًا على جيكومبي بثلاثية نظيفة، ضمن الجولة 27، ليؤكد تصاعده مستواه في المرحلة الحاسمة من المنافسة. وبعد شوط أول انتهى بالتعادل، انفجر الفريق هجوميًا في الشوط الثاني، فسجل فينو هاسينا الهدف الأول، وأضاف بشير بانغورا الثاني، قبل أن يختم أحمد عبد المنعم «طبنجة» الثلاثية في الوقت القاتل.

ورفع المريخ رصيده إلى 55 نقطة، متساويًا مع الجيش في المركز الثاني، وبفارق 6 نقاط عن الهلال المتصدر. ويعكس الفوز نجاح المدرب داركو نوفييتش في بناء فريق متوازن يجمع بين الفاعلية الهجومية والانضباط الدفاعي. كما عزز الانتصار ثقة الجماهير، مع اقتراب الفريق من تحقيق هدفه المحلي واحتلال مركز متقدم بنهاية الموسم.

**التفاصيل ص 3**



### الخرطوم - أكشن سبورت

أثارت الجمعية العمومية لنادي الهلال جدلاً واسعاً، بعد إجازتها تعديلات على النظام الأساسي، أبرزها إلغاء المؤهل الأكاديمي للترشح لمجلس الإدارة، في خطوة وصفت بأنها تحول كبير في معايير اختيار القيادات داخل النادي.

وبحسب ملخص أعمال الجمعية، فقد شهدت الاجتماعات نقاشات مكثفة قبل تمرير التعديلات، التي هدفت - وفق ما أعلن - إلى توسيع قاعدة المشاركة وإتاحة الفرصة لشريحة أكبر من الأعضاء، خاصة من ذوي الإمكانيات المالية الداعمة لمسيرة النادي.

وكشفت مصادر خاصة لـ«أكشن سبورت» أن التعديل لم يكن بمعزل عن ترتيبات محددة، إذ جاء لتمكين رجل أعمال يعمل في مجال المحروقات من دخول مجلس الإدارة، بعد تعهده بتقديم دعم سنوي يصل إلى 4 ملايين دولار في حال انضمامه رسمياً.

وأوضحت المصادر أن شرط المؤهل الأكاديمي، كان العقبة الأساسية أمام انضمام هذا العضو، ما دفع ل طرح التعديل وإجازته داخل الجمعية، ليصبح «يجيد الكتابة والقراءة».

وفي تطور لافت، تقدم الأستاذ أسامة عبدالمطلب باستقالته من لجنة الاستئناف الانتخابية بعد أقل من ساعة على إعلان تشكيلها، في خطوة مفاجئة أثارت تساؤلات داخل الأوساط الهلالية.

وبحسب المصادر، فإن الاستقالة جاءت بسبب عدم وفاء الجهة التي رشحته بعودها، حيث كان الاتفاق يقضي بتعيينه رئيساً أو نائباً لرئيس اللجنة، لكنه فوجئ بإدراجه عضواً فقط، ما دفعه إلى الانسحاب فوراً.

من جهة أخرى، سيكون النصر خيار الهلال الوحيد عندما يواجه أي إس كيجالي اليوم الأحد ضمن الجولة 27 من الدوري الرواندي، بعد أن بات الأزرق المرشح الأقوى لحسم اللقب، حال فوزه في ثلاث مباريات من أصل سبع متبقية.

ومن المنتظر أن يرمي الهلال بثقله في المواجهة، ويقاوم بقوة من أجل حصد النقاط الثلاث، لمواصلة التقدم بثبات نحو حسم اللقب مبكراً، قبل توجه الفريق إلى الخرطوم للمشاركة في دوري النخبة.

**التفاصيل ص 4**

**«يا أعز الناس».. وردني والحنقي يصنعان خلود الحنين**

19

**أكرم الهادي: اطمح للختام بالمريخ**

6

**باص وخانة.. نبض الشارع ومراة الواقع**

20

**آسيا عبد الماجد.. حكاية الضوء في زمن الظلال**

17

**ليلة وفاء لأبو شورة في مسرح خضر بشير**

11



في الصميم

حسن أحمد حسن

## الرجالة لا تعني الرجولة

العصبية عند بعض الرجال ليست «رجولة»، بل غالباً إشارة إلى خلل نفسي أو ضغط مكبوت.

وما هو ملاحظ يومياً في البيوت، نجد تعصب الأب مع زوجته أو مع أبنائه أو مع أسرته، وكذلك الحال للأُم أو الإخوة والأخوات. والأكثر مشاهدةً وتكراراً مشادات الشارع العام ما بين الركاب وقائدي المركبات العامة أو مشاكل الطريق. فأغلب الشباب أصبحت أخلاقهم ضيقة، ورفع الصوت، وأحياناً مَدَّ اليد للضرب أو إخراج السلاح والتهديد، وغالباً التهور وإطلاق الرصاص. كل تلك الظواهر تعود لأسباب نعرفها، والتي نقول عنها تفسيراً علمياً تحت عدة مسميات، منها:

الضغط المزمن (العمل، والمسؤوليات).

الكبت العاطفي وعدم التعبير عن المشاعر.

قلة النوم والإرهاق.

القلق أو الاكتئاب غير المشخص.

الإفراط في الكافيين والنيكوتين.

ضعف مهارات التحكم بالغضب.

ارتفاع هرمونات التوتر مثل الكورتيزول.

العلاج الحقيقي:

نوم كافٍ.

رياضة منتظمة.

تقليل المنبهات.

تعلم ضبط الغضب.

التعبير عن المشاعر بدل كبتها.

استشارة مختص عند الحاجة، ولا عيب في ذلك.

الشخصية القوية تُبنى يوماً بعد يوم، عادة بعد عادة.

غير عاداتك السلبية، وستتغير صورتك أمام أعين نفسك قبل أعين الناس، ولن تُصاب بالأمراض المزمنة كالضغط والسكري وأمراض القولون.

نائب القنصل العام يستقبلهم.. وإشادة واسعة بالخدمات والتنظيم

## وصول الفوج الثاني من حجاج السودان إلى جدة



### جواهر الشريف - أكشن سبورت

حطّ الفوج الثاني من حجاج السودان رحاله، فجر اليوم السبت، بميناء جدة الإسلامي، قادمين بحراً على متن العبارة «دليلة» التابعة لشركة بسام شيبينغ، في أجواء إيمانية مفعمة بالسكينة والفرح مع بداية رحلتهم لأداء مناسك حج 1447 هـ. وكان في استقبال الحجاج نائب القنصل العام بالقنصلية السودانية العامة بجدة، الدكتور أبو بكر محمد نور، إلى جانب المدير الإداري بشركة بسام شيبينغ الأستاذ وليد البليل، حيث اطمأنوا على انسيابية إجراءات الوصول وتهيئة كافة سبل الراحة لضيوف الرحمن.

### إشادة بالخدمات

أشاد عدد من الحجاج القادمين بالخدمات التي قُدمت لهم على متن العبارة «دليلة»، مؤكداً شعورهم بالراحة والاطمئنان منذ لحظة الانطلاق وحتى الوصول. وعبروا عن سعادتهم ببدء رحلة الحج، مثنمين مستوى التنظيم والترتيبات والإجراءات المصاحبة، داعين الله أن يتقبل منهم المناسك وأن يجعله حجاً مبروراً وسعيًا مشكوراً.

### تأكيد على الجودة

من جانبه، أكد الأستاذ أسامة البليل،

مدير الإدارة السياحية بشركة بسام شيبينغ، حرص الشركة على تقديم أفضل الخدمات للحجاج، مشيراً إلى أن راحة

ضيوف الرحمن تأتي في مقدمة أولوياتهم، وأن الشركة تعمل على توفير بيئة سفر آمنة ومريحة تلي تطلعات الحجاج.

## ترقية دكتور خيربي الى «عميد»



تتقدم أسرة صحيفة أكشن سبورت بالتهاني الحارة للدكتور خيربي حسين خيربي، استشاري النساء والولادة بالسلح الطبي ومستشفى علياء التخصصي، بمناسبة تربيته إلى رتبة العميد، تقديراً لجهوده وعطائه المهني. كما تُمنّ صموده خلال فترة الحرب، حيث كان من ضمن المحتجزين بالسلح الطبي لمدة عام ونصف، في ظروف جسدت التزامه بواجبه. نتمنى له مزيداً من التوفيق في مسيرته، وأن يواصل عطاؤه في خدمة الوطن.

## في ذمة الله شقيقة الزميل خالد عزالدين

تتقدم أسرة صحيفة «أكشن سبورت» بخالص التعازي وصادق المواساة للزميل خالد عزالدين في وفاة شقيقته، المرحومة بإذن الله إشراقه، التي انتقلت إلى جوار ربها أمس الأول. وإذ تتشاطر «أكشن سبورت» الزميل خالد وأسرته الكريمة هذا المصاب الجلل، فإنها تسأل الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يسكنها فسيح جناته، وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

إعادة تأهيل اللجنة الأولمبية السودانية محور اللقاء

## زيارة ودية تجمع أبو القاسم وشداد في الرياض

### الرياض - أمجد مصطفى أمين

سجّل المهندس أحمد أبو القاسم، سكرتير اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية الأفريقية (الأنوكا)، رئيس اللجنة الأولمبية السودانية، زيارة إلى الدكتور كمال شداد بمقر إقامته في الرياض، الخميس.

وتناول اللقاء أوضاع العمل الأولمبي في السودان، والتحديات التي واجهت اللجنة الأولمبية، خاصة ما تعرضت له مقارها من تدمير وسرقة وحرق للمستندات خلال فترة الحرب، ما دفع اللجنة إلى فتح بلاغات رسمية، ولا تزال التحقيقات جارية بشأنها.

وكشف أبو القاسم عن إعداد مشروع لإعادة تأهيل البنيات التحتية للجنة الأولمبية بالحديقة الدولية في الخرطوم، إلى جانب تشييد مقر حديث بإشراف شركة سعودية متخصصة، مشيراً إلى أهمية تسجيل بعض المساحات لصالح المشروع لما يمثله من نقلة نوعية للرياضة وبيئة العمل المؤسسي.

من جانبه، اطمأن شداد على تفاصيل المشروع وخطط تنفيذه، مشيداً بالجهود المبذولة لإعادة الاستقرار للعمل الرياضي.

يُذكر أن أبو القاسم غادر إلى القاهرة، الجمعة، بعد مشاركته في تقديم محاضرات ضمن الأسبوع الثاني لديبلوم الدراسات الأولمبية الذي تنظمه الأكاديمية الأولمبية السعودية حتى نوفمبر 2026، فيما حرص شداد وزوجته على توديعه بذات حفاوة الاستقبال.



## اتحاد حلفا الجديدة يتمسك بلوائحه.. وتعادلات تشغل المنافسات



وشهدت مباراة مينارتي والاتحاد أحياناً مؤسفة أدت إلى توقفها بعد اعتداء أحد لاعبي الاتحاد على الحكم، رغم تقدم مينارتي بهدف.

وفي دوري الثالثة، تعادل دغيم وسط والقاش بهدفين لكل فريق، كما تعادل الشبيبة والتضامن سلبياً، بينما فاز الحصار على إشكيت بهدف من ركلة جزاء، ليتصدر المجموعة الأولى برصيد تسع نقاط.



لكل فريق في دوري التحدي لأندية الثانية، في مباراة متوسطة تبادل فيها الفريقان السيطرة، ليرفع كل منهما رصيده إلى نقطة. وفي دوري النخبة لأندية الأولى، انتهت مواجهة النيل والهلال بالتعادل السلبي، في لقاء متكافئ شهد تحسن أداء الهلال في الشوط الثاني، ليرتفع رصيده النيل إلى خمس نقاط والهلال إلى نقطتين، مما أشعل الصراع على الصدارة.



تُعد مخالفة اللوائح، ودعا الاتحاد الأندية إلى تحكيم صوت العقل واستكمال المنافسات. وعلى صعيد لجنة المسابقات، رفضت اللجنة الشكاوى المقدمة ضد نادي مينارتي ومرشد، مع اعتماد نتائج المباريات كما وردت في تقارير الحكام، كما أعلنت برامج مسابقات الدرجات المختلفة للأسبوعين المقبلين. ميدانياً، تعادل المريخ والوادي بهدف



### حلفا الجديدة - محمد جلال فرج

عقد مجلس إدارة نادي دبروسة اجتماعاً مع المدير التنفيذي لمحلية حلفا الجديدة، في إطار الاستعداد للمرحلة الأخيرة من الدوري، حيث تم استعراض ترتيبات الفريق واحتياجاته، مع التأكيد على أهمية تضافر الجهود لدعم مسيرته وتمكينه من الظهور بصورة تليق بتاريخه.

في المقابل، رفض مجلس إدارة اتحاد كرة القدم حلفا الجديدة مقترحات لجنة المبادرة لحل أزمة أندية دوري التحدي بالأولى، والتي تضمنت إلغاء الهبوط أو الدعوة لجمعية عمومية. وأوضح الاتحاد أن إلغاء الهبوط ينسف الموسم، وأن استثناء دبروسة جاء وفق النظام الأساسي نظراً لمشاركته في الدوري التأهيلي، مؤكداً أن الدعوة لجمعية عمومية في هذا السياق

تساوى مع الجيش واقترب من الهلال

# المريخ يواصل الهجوم الكاسح ويسقط جيكومبي بثلاثية

مباراة مؤجلة.

كيجالي - أكشن سبورت

## نوفيتش يكسب الرهان

أكد المدرب الصربي داركو نوفيتش صحة رهانه، بعدما واصل الفريق تقديم أداء هجومي قوي، مع صلابه دفاعية واضحة، في مؤشر على اكتمال البناء الفني. وكان المدرب قد شدد في وقت سابق على تطور أداء الفريق وقدرته على تطبيق أسلوب اللعب بإتقان، وهو ما تجلى في الانفتاح الهجومي دون الإخلال بالتوازن الدفاعي.

## ثقة متجددة وطموح واقعي

الفوز عزز ثقة جماهير المريخ في الجهاز

واصل المريخ صحوته في الدوري الرواندي، وحقق فوزاً كبيراً على جيكومبي بثلاثية نظيفة، في مباراة الجولة 27 التي أقيمت عصر السبت. ورغم انتهاء الشوط الأول بالتعادل السلبي، انفجر المريخ هجوميًا في الشوط الثاني، فسجل فينو هاسينا الهدف الأول (46)، وأضاف بشير بانغورا الهدف الثاني، قبل أن يختم أحمد عبد المنعم «طنجة» الثلاثية في الدقيقة 93. وبهذا الفوز، رفع المريخ رصيده إلى 55 نقطة، متساوياً مع الجيش في المركز الثاني، وبفارق 6 نقاط عن الهلال المتصدر الذي يملك

الفني، بعد فترة من الانتقادات، خاصة مع تحسن الأداء الجماعي وتقديم كرة قدم جاذبة. ورفع الفريق رصيده إلى 55 نقطة، ليقترب من هدفه المرحلي الذي حدده المدرب (60 نقطة)، مع تبقي 6 مباريات، ما يجعل إنهاء الموسم في المركز الثاني هدفاً واقعياً لفريق ما زال في طور البناء.



## وزير الشباب والرياضة يتفقد صيانة استاد الخرطوم



وأكد أن صيانة الاستاد تمثل خطوة مهمة لدعم استقرار النشاط الرياضي وتهيئة الأجواء للأندية والجماهير، مع متابعة مستمرة لضمان انطلاقة مميزة للمسابقات، داعياً الجهات الفنية إلى مضاعفة الجهود لإنجاز العمل في الوقت المحدد. ودعم لريادة الأعمال وفي سياق متصل، افتتح الوزير شركة «أوريان للحلول المتكاملة»، مؤكداً أهمية دعم المبادرات الشبابية وتمكين الشباب اقتصادياً، بما يسهم في خلق فرص عمل وتعزيز الابتكار.

الخرطوم - سونا

تفقد البروفيسور أحمد آدم، وزير الشباب والرياضة، أعمال صيانة استاد الخرطوم، ضمن الاستعدادات لانطلاق دوري النخبة، مؤكداً حرص الوزارة على جاهزية البنية التحتية الرياضية. ووقف الوزير ميدانياً على تأهيل أرضية الملعب، مشدداً على الالتزام بالموصفات الفنية والجدول الزمني، خاصة بعد وصول النجيل إلى الخرطوم تمهيداً لبدء تركيبه وفق المعايير الحديثة.

النخبة تبحث عن ملاعب

## صور صادمة لدار الرياضة.. واستاد الخرطوم يقترب من الإنقاذ

الخرطوم - أكشن سبورت

في المقابل، شهد الملف انفراجاً بوصول النجيل الصناعي الخاص باستاد الخرطوم إلى ميناء بورتسودان، مع توجيهات بنقله سريعاً إلى العاصمة، تمهيداً لفرش الملعب خلال أيام. وتشير التوقعات إلى جاهزية الاستاد قبل انطلاق المنافسة، خاصة بعد أعمال النظافة والصيانة السابقة، ما يعزز فرص اعتماده رسمياً واستبعاد دار الرياضة.

## كوبير بين الجاهزية والأزمة

يُعد ملعب كوبير من الملاعب الجاهزة، لعدم تعرضه لأعمال تخريب، لكنه يواجه أزمة جماهيرية بعد تهديدات برفض استضافة المباريات ما لم يتم إنصاف النادي في قضيته. وقررت لجنة الاستئنافات إعادة مباراة كوبير والشرطة القضايف يوم 14 مايو، وهو قرار أثار الجدل، إذ يتمسك كوبير بالحصول على النقاط دون إعادة المباراة. وقد تؤدي نتيجة المواجهة إلى تصعيد جديد مع الجماهير، خاصة إذا جاءت مخالفة لتطلعات النادي.

يتمسك الاتحاد السوداني لكرة القدم بإقامة مباريات دوري النخبة في الخرطوم، رغم تعثر كل محاولات تأهيل الملاعب التي تضررت خلال الفترة الماضية نتيجة الأحداث الأمنية التي شهدتها العاصمة.

ورغم الجهود التي بذلتها اللجان المختصة لصيانة الاستادات، لم تحقق أعمال التأهيل التقدم المطلوب، خاصة في استاد الخرطوم الذي كان الخيار الأول. وعلى إثر ذلك، أعلن الاتحاد إقامة المباريات على ملعب كوبير ودار الرياضة أمر درمان.

## صور صادمة

فوجئ الاتحاد بإعلان استضافة دار الرياضة دون الوقوف على حالتها الفعلية، قبل أن تكشف صور حديثة عن تدهور أرضية الملعب بشكل كبير، ما يجعله غير صالح لاستقبال مباريات كرة القدم، ويهدد خطة استضافة مباريات النخبة في الخرطوم.

الإخراج والتصميم

معتز عبدالوهاب  
عبد الإله بشير

هيئة التحرير

العشاي إبراهيم العشاي  
الفاضل هوارى  
أمجد مصطفى

مستشارا التحرير

الرشيد بدوي عبيد  
إسماعيل محمد عليمدير التسويق والملاقات العامة  
بابكر خليل الشريف

نائب رئيس مجلس الإدارة

معاوية ساتي

العضو المنتدب

عبد السلام نوبل

الأزرق يقترب من اللقب.. وتعثر الجيش يفتح الطريق

# الهلال في مهمة الحسم أمام كيجالي



كيجالي - أكشن سبورت

الفني للهلال، على عقد محاضرة للاعبين عقب نهاية المران الختامي عصر أمس السبت، شدد خلالها على أهمية تحقيق الفوز في جميع المباريات المتبقية، وعدم التفريط في أي نقطة، لتسهيل مهمة الفريق الريدف الذي سيكمل مشوار الدوري.

وتلقى المدرب تعهدات من اللاعبين بالقتال بقوة والاجتهاد داخل الملعب، مع التركيز على استغلال الفرص وعدم إهدارها، بعد أن عانى الفريق من هذه المشكلة في الجولة الماضية. كما ركز الجهاز الفني في التدريب الختامي على تعزيز الانسجام والتفاهم بين اللاعبين، لضمان الظهور بأفضل مستوى ممكن في مواجهة اليوم.



سيكون الفوز خيار الهلال الوحيد عندما يواجه أي إس كيجالي اليوم، لحساب الجولة (27) من الدوري الرواندي، بعد أن أصبح الأزرق المرشح الأقوى لحسم اللقب، حال كسب ثلاث مباريات من أصل سبع مواجهات متبقية له في المنافسة. لذلك، يتوقع أن يرمي الهلال بثقله ويقاوم بشراسة من أجل حصد النقاط الثلاث، والتقدم بثبات نحو حسم لقب الدوري الرواندي، قبل أن يتوجه الفريق الأول إلى الخرطوم للمشاركة في دوري النخبة.

محاضرة حاسمة

حرص الروماني ريجيكامب، المدير



عمومية الهلال تُجيز النظام الأساسي وتنتخب اللجان العدلية

## تشكيل لجان الانضباط والانتخابات والاستئناف لدعم الاستقرار المؤسسي



السوبات: الهلال نادي

الديمقراطية والحركة الوطنية

أشاد رئيس نادي الهلال، هشام السوبات، بتضحيات القوات المسلحة في معركة الكرامة، مثنياً للمجهود الكبير الذي تبذله في سبيل حماية الوطن. وجاء ذلك خلال حديثه عقب انعقاد الجمعية العمومية للنادي، التي شهدت حضوراً لافتاً ومشاركة فاعلة من الأعضاء، في مشهد عكس القاعدة الهلالية على ممارسة الديمقراطية داخل النادي.

وحياً للسوبات أعضاء الجمعية العمومية، مؤكداً أن الهلال ظل نادياً للديمقراطية والحركة الوطنية، وأن هذا الحضور والمشاركة يعززان هذا النهج، مشيراً إلى أن ما جرى يُعد تأكيداً عملياً على وعي القاعدة الهلالية وحرصها على مستقبل النادي. ووصف السوبات يوم أمس بأنه يوم تاريخي في مسيرة الهلال، مشيداً بأعضاء مجلس الإدارة والجمعية العمومية، ومؤكداً جاهزية الجميع للعمل خلال المرحلة المقبلة لخدمة النادي.

وطمأن رئيس الهلال القاعدة الهلالية بشأن مستقبل النادي، مؤكداً أن الهلال يمضي بثبات نحو العالمية، وأن المرحلة القادمة ستشهد مزيداً من العمل والتطوير لتحقيق تطلعات الجماهير.

وعمد الدين مصطفى حاج الخاتمي نائباً للرئيس، وأحمد عمر عوض مصطفى مقرراً، وعباس علي الشفيق سليمان، بينما ضمت قائمة الاحتياطيين الفاتح علي المنى، وأبو بكر عثمان عبد الرحمن الحسن.

وتُعد هذه الخطوة بداية لمرحلة جديدة في مسيرة نادي الهلال، يُتوقع أن تسهم في تعزيز الاستقرار الإداري وترسيخ مبادئ الحوكمة والانضباط، بما يدعم مسيرة التطوير الرياضي داخل النادي.

أما لجنة الاستئناف الانتخابية، فقد ضمت عدداً من الكفاءات القانونية والإدارية، حيث جاء على رأس اللجنة الأستاذ حاتم السر علي رئيساً، فيما تم اختيار عروة عبد الله محمد عبد المولى نائباً للرئيس، والمنذر خضر عبد الرحيم أحمد مقرراً، إلى جانب عضوية كل من أسامة عبد المطلب وبشير محمد عمر محمد.

كما تم تعيين أبو عبيدة الجيلي الطيب وأبازر محمد عبد الماجد ضمن قائمة الأعضاء الاحتياطيين، لضمان استمرارية عمل اللجنة وسير إجراءاتها بكفاءة.

كما حدد النظام اختصاصات مجلس الإدارة، والتي تتضمن إدارة شؤون النادي، والعمل على تحقيق أهدافه، وتوفير بيئة مناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية والاجتماعية، إلى جانب وضع الخطط والبرامج التي تسهم في تطوير الفرق الرياضية بمختلف فئاتها.

وفي إطار استكمال البناء المؤسسي، انتخبت الجمعية العمومية اللجان العدلية، حيث جاءت لجنة الانضباط والأخلاق على النحو التالي:

الدريدي محمد عمر إبراهيم رئيساً، لؤي عثمان الرشيد محمد نائباً للرئيس، عماد الدين سيد محمد بخيت مقرراً، وعضوية كل من عبد المجيد الأمين بابكر الأمين، ومحمد بابكر محمد بابكر، فيما ضمت قائمة الاحتياطيين يزيد إسماعيل إسحق أحمد، وأبازر محمد عبد الماجد. كما تم انتخاب لجنة الانتخابات برئاسة عز الدين فضل الله علي الشيخ، ومحمد الطيب أم بيقة نائباً للرئيس، وسامي خضر عثمان النور مقرراً، وعضوية كل من خالد محمد زين العابدين، وعمر حسن الحاج بابكر، ومهند عبد الله عبد الرحيم، وعمر عبد الرحمن العوض. فيما جاءت لجنة الاستئناف العامة برئاسة مبارك محمود عثمان جاويش،

الخرطوم - أكشن سبورت

أجازت الجمعية العمومية لنادي الهلال، التي انعقدت اليوم بفندق السلام روتانا بالعاصمة الخرطوم، النظام الأساسي للنادي، وذلك عقب اكتمال النصاب القانوني بحضور (374) عضواً من أعضاء الجمعية.

وشهدت الجلسة نقاشات مستفيضة حول بنود النظام الأساسي، قبل أن تتم إجازته بصورة رسمية، في خطوة تُعد مفصلية لتنظيم العمل الإداري وتعزيز الحوكمة داخل النادي، بما يتماشى مع القوانين واللوائح المنظمة للنشاط الرياضي.

وبحسب النظام الأساسي المُجاز، يتكون مجلس الإدارة من (11) عضواً يتم انتخابهم بواسطة الجمعية العمومية، من بينهم الرئيس ونائبه والأمين العام وأمين المال، إضافة إلى سبعة أعضاء، على أن تضم التشكيلية امرأة واحدة على الأقل. كما حدد النظام دورة المجلس بأربع سنوات تبدأ من تاريخ انتخابه، مع وضع شروط دقيقة للترشح، تشمل الجنسية، والسن، وحسن السيرة، والخبرة، وعدم صدور أحكام مخلة بالشرف.

افتتاح بطولة كأس الاستقلال 2026 برابطة الصالحية وسط حضور مميز

## شداد يشرف الانطلاقة.. وتعادل الحفير ونجوم الرياض

الرياض - أمجد مصطفى أمين .  
أكشن سبورت

افتُتحت، مساء الجمعة، بطولة كأس الاستقلال 2026 التي تنظمها الرابطة الرياضية بالصالحية، وذلك على ملعب الرابطة بحي صباح خلف «إكسترا السويدي» في العاصمة الرياض، وسط حضور رسمي وجماهيري مميز. وتعد هذه البطولة واحدة من أبرز الفعاليات الرياضية التي تُقام احتفاءً بالمناسبات الوطنية، وتعزيزاً للحراك الرياضي وسط الجالية السودانية.

وجمعت المباراة الافتتاحية بين فريقَي الحفير ونجوم الرياض، وانتهت بالتعادل السلبي، في لقاء اتسم بالندية وتكافؤ الفرص بين الطرفين.

وشرف حفل الافتتاح البروفيسور كمال شداد رئيس اتحاد كرة القدم السوداني ورئيس اللجنة الأولمبية السودانية السابق، إلى جانب سمير عبد المطلب رئيس رابطة أهل الهلال بالرياض، والأستاذ ياسر القحطاني المدير العام لمجمع مدى نونفا الطبي (راعي البطولة)،



محمد يحيى مندوب نونفا الطبي يكرم اللاعب خالد بجائزة أفضل لاعب.

للمشاركة في هذا الحدث.. وتقدمت شمت بالشكر والتقدير لحكومة وشعب المملكة العربية السعودية على دعمهم المستمر لأبناء الجالية السودانية، مؤكداً أن ذلك يعكس متانة العلاقات بين البلدين، كما وجّه شكره لأسرة صحيفة «أكشن سبورت» على حضورها ودعمها المتواصل لأنشطة الرابطة.

عبد العزيز شمت

## رعاية ودعم

وأعرب محمد يحيى، ممثل مجمع مدى نونفا الطبي، عن سعادتهم برعاية البطولة، مشيراً إلى تفاجئهم بالحضور السوداني الكبير في مباراة الافتتاح. وأضاف: «نقدم خدمات طبية متنوعة تشمل الطب العام والطوارئ والباطنية والنساء والولادة والأطفال والأسنان والعيون والأشعة، ونحن على استعداد لخدمة أبناء الجالية السودانية بتخفيضات تصل إلى 50% للخدمات الطبية و30% للفحوصات».

## يوم تاريخي

بدوره، وصف الأستاذ عبد العزيز شمت، نائب رئيس رابطة الصالحية، يوم الافتتاح بـ«التاريخي»، مؤكداً أنه يمثل انطلاقة جديدة لنشاط الرابطة بمناسبة عيد الاستقلال. وقال: «يشرفنا هذا العام حضور البروفيسور كمال شداد، أحد القامات الوطنية، الذي تكبد المشاق رغم ظروفه الصحية

وسعيد سعود الصاري مالك أكاديمية الأسطورة، والرئيس الفخري للفريق البروفيسور المأمون عبد الحليم، والدكتور الدخيري فضيل الأمين العام لفريق الأسطورة، إضافة إلى عدد من رؤساء وممثلي الأندية والأكاديميات والجمعيات والكيانات الرياضية والثقافية والفنية بالرياض، وممثلي وسائل الإعلام المختلفة».

## إشادة بالتنظيم

وصف مهندس، مدرب فريق نجوم الرياض، حفل الافتتاح والتنظيم بـ«الرائع»، مشيراً إلى أن فريقه واجه خصماً قوياً له باع طويل في البطولات، مؤكداً أن نجوم الرياض، رغم حداثة، فريق قوي ويثق في قدرات لاعبيه، ويدخل البطولة من أجل المنافسة».

## نهائي مبكر

من جانبه، اعتبر مازن عمر، مدرب فريق الحفير (خريج تربية بدنية)، أن المباراة تمثل «نهائياً مبكراً»، مشيراً إلى أن المنافس يمتلك عناصر قوية قدمت مستويات جيدة طوال اللقاء، مضيفاً أن الجمهور على موعد مع مباريات مميزة خلال البطولة.

للمطالبة بأيلولة المعديّة لأهل الجزيرة

## سكان جزيرة بدين ينظمون وقفات احتجاجية



وقال رئيس اللجنة إن أهالي بدين سيواصلون احتجاجهم ووقفاتهم السلمية، والاستمرار في مقاطعة سوق كرمة إلى حين الاستجابة لمطالبهم التي تحقق العدل وتحفظ لأهالي بدين كرامتهم وحقوقهم.

تطالب اللجنة بإلغاء احتكار مرسى المعديّة من قبل المحلية، وتوفير مرسى داخل جزيرة بدين، إضافة إلى إلغاء العطاء الاستثماري الذي تسبب في ارتفاع سعر التنقل عبر المعديّة، نظراً لزيادة قيمة العطاء من قبل المحلية.



لأهالي جزيرة بدين. وطالبته بتنفيذ القرارات الولائية أو رفعها لوالي الولاية الشمالية، والتي تتمثل في إعادة المعديّة لأهل بدين لإدارتها بطريقة تحفظ وتحقق الأهداف التي من أجلها جاء سكان بدين بالمعديّة من حر أموالهم، كما

## عطية عبدالكريم . أكشن سبورت

نظّم أهالي جزيرة بدين وقفة احتجاجية سلمية أمس، وذلك للمطالبة بعودة المعديّة إلى إدارة أهالي بدين، والتي آلت إلى محلية البرقيق بقرار ولائي، الأمر الذي اعتبره الأهالي تغوّلًا على حقوقهم.

وجاء أهالي جزيرة بدين بالمعديّة بالجهد الذاتي في العام 1968، بعد حادثة الغرق الشهيرة في العام 1961، لتكون وسيلة أمانة لربط الجزيرة بشرقها في سوق كرمة النزل، والذي يُشكل أهالي بدين جزءاً كبيراً من رواده، ويمدون السوق بالمنتجات المختلفة، عوضاً عن التسوق والتبادل التجاري بين بدين وجزرها المختلفة، والوحدات الإدارية بشرق النيل في كرمة النزل وما حولها، وحتى شمالاً في مناطق المحس.

وقال ممثل أهالي بدين إن اللجنة ستظل تطالب بعودة الحقوق لأهلها بالطرق السلمية، وإن اللجنة وجهت مطالبتها للمدير التنفيذي لمحلية البرقيق، الذي لم يحرك ساكناً تجاه كل مطالبهم، رغم القرار الصادر من والي الشمالية السابق بأيلولة المعديّة

تقدير دولي وبرنامج يؤهل كوادر المستقبل

# الأكاديمية الأولمبية السعودية تختتم الأسبوع الثاني

## أنطونيو وأبو القاسم وباصم والمروعي يبرزون قيمة الدبلوم الأولمبي



رامي زين الدين



البروفيسور محمد باصم



أحمد أبو القاسم



أنطونيو ارماري



إيناس عابيدي



نوف المروعي



فارس العلي

### الرياض - أمجد مصطفى أمين - أكشن سبورت

اختتمت الأكاديمية الأولمبية السعودية فعاليات الأسبوع الثاني من دبلوم الدراسات الأولمبية، الذي يُنظم بمقرها في مجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بالرياض، وسط مشاركة متميزة من محاضرين دوليين ومحليين، ويأشراف الأستاذة البتول باروم، المدير التنفيذي للأكاديمية.

ومن المقرر انطلاق الأسبوع الثالث منتصف مايو الجاري، ضمن برنامج يهدف إلى تأهيل الكوادر الرياضية وتعزيز الثقافة الأولمبية.

وشهد الأسبوع الثاني مشاركة نخبة من المحاضرين، أبرزهم الإسباني أنطونيو أرماري، نائب رئيس لجنة التحكيم الرياضية الدولية (كاس) ورئيس الاتحاد الدولي للترايثلون، والسوداني أحمد أبو القاسم، سكرتير اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية الأفريقية (الأنوكا) ورئيس اللجنة الأولمبية السودانية، إلى جانب البروفيسور محمد باصم، رئيس مجلس إدارة مركز التحكيم الرياضي السعودي، والدكتور عبد العزيز محمد مسعود، والدكتور فهد بن ناصر، وآخرين، في إطار يعزز تبادل الخبرات على المستويين المحلي والدولي.

#### علاقات دولية

قدّم أنطونيو أرماري محاضرات تناولت العلاقات الدولية بين اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الدولية واللجان الوطنية، إضافة إلى دور التضامن الأولمبي في دعم إعداد اللاعبين والفنيين، وشرح آليات توفير الموارد، مع تقديم نبذة تعريفية عن محكمة "كاس". وقال في تصريح لـ «أكشن سبورت»: إن الأكاديمية الأولمبية السعودية تستحق الإشادة على تنظيم هذا الدبلوم، الذي يسهم في تأهيل الكوادر الرياضية السعودية لمستقبل أفضل في العمل الأولمبي.

#### قوانين وحوكمة

استعرض أحمد أبو القاسم في محاضراته القوانين المنظمة للعمل الأولمبي، ومستويات اتخاذ القرار،

### تفاعل كبير ومحتوى متنوع يعزز الوعي الأولمبي

وحكومة المنظومة والعلاقة مع المؤسسات الرياضية محلياً ودولياً، مؤكداً أهمية هذه الموضوعات للمهتمين بالقطاع الرياضي. كما قدّم الدكتور فهد بن ناصر محاضرة حول قوانين وتشريعات وحقوق وتصنيفات ذوي الإعاقة، مستعرضاً الإنجازات التي حققتها المملكة على المستويين الإقليمي والدولي.

#### تجربة الدارسين

أعرب رامي زين الدين (اللجنة الأولمبية السعودية - قسم الفعاليات) عن استغافته الكبيرة من البرنامج، مؤكداً أن تنوع المواد أسهم في تعميق فهمه للعمل الأولمبي، خاصة جانب البحث الذي يدفع الدارس للاعتماد على نفسه في الوصول للمعلومة. من جانبه، أكد فارس داوود العلي (نادي القادسية - الألعاب المختلفة) أن الدبلوم يشهد تطوراً

### الدارسون: تجربة ثرية والقادم أفضل

والتداخل مع الحكومات، إضافة إلى حقوق اللاعبين وقضايا المنشطات والتجنيس.

وقال: إن برنامج الدراسات الأولمبية "دسم وناجح"، موجهاً الشكر للجنة الأولمبية والأكاديمية السعودية واللجنة الأولمبية الدولية على إتاحة الفرصة للسعوديين ولممثلي دول أخرى، مؤكداً أن ذلك جهد كبير للارتقاء بالعمل الأولمبي. وأضاف أن مستوى الدارسين متميز، ما يعكس فهماً عميقاً لدى الشباب السعودي والقيادات المستقبلية للعمل الرياضي.

#### نشر الوعي

أوضح البروفيسور محمد باصم أن مشاركته جاءت ضمن جهود مركز التحكيم الرياضي السعودي لنشر الوعي بالقانون الرياضي، تلبية لدعوة الأكاديمية، حيث قدّم شرحاً عن المركز وجوانب القانون الرياضي

## كشف سر النجاح في الدجيل خلال حديثه لـ «أكشن سبورت»

# أكرم الهادي: أطمح لاختتام مسيرتي في المريخ



على العمر، دون تقييم الأداء الحقيقي، مؤكداً أن «حراسة المرمى تقاس بالمستوى داخل الملعب قبل عمر الحارس».

#### فرصة مازيمبي

وأعلن الحارس القومي رغبته في العودة إلى صفوف المريخ، من أجل ختام مسيرته الكروية داخل النادي، مشيراً إلى أنه غادر كشوفات المريخ وهو في قمة عطائه، وواصل بعد ذلك مشواره، لكن تبقى رغبته قائمة في العودة والاعتزال بقميص الفريق، وحول فرص الاحتراف الخارجي، كشف أكرم الهادي أنه كان قريباً من الانتقال إلى نادي مازيمبي الكونغولي، إلا أن حاجة المريخ لخدماته في تلك الفترة حالت دون ذلك، حيث فضل البقاء والمشاركة مع الفريق، رغم معاناته من الإصابة، تقديرًا لظروف النادي آنذاك.

#### الدوحة - حافظ خوجلي - «أكشن سبورت»

رصدت «أكشن سبورت» النشاط الرياضي المكثف الذي يقوم به الحارس القومي، الكابتن أكرم الهادي سليم، الذي سبق أن دافع عن مرمى القبة إلى جانب المنتخب الوطني، وقدم مستويات مميزة في حراسة المرمى، اكتسب من خلالها خبرات كبيرة يوظفها حالياً في تدريب حراس مرمى فريق الدجيل القطري.

#### الإمكانات تصنع الفارق

في بداية حديثه لـ «أكشن سبورت»، قال الكابتن أكرم الهادي: «حضرت إلى الدوحة، والتحق بالعمل في نادي الدجيل مدرباً للحراس، وهنا الإمكانات متوفرة لتحقيق النجاح لكل شخص في مجال عمله، وهي تمثل دافعاً لنا لتقديم ما يشرف اللاعب السوداني». وأوضح أن حراسة المرمى لا ترتبط بعامل السن، بل تعتمد على تراكم الخبرات، مضيفاً: «كلما زادت مشاركات الحارس، زادت الفائدة الفنية التي يكتسبها، وهذا ما يميز حراس المرمى عالمياً». وأشار إلى أن النظرة المحلية تركز أحياناً



الحارس أكرم الهادي وهارون دياب المدير الإداري لنادي الدجيل القطري.

بطاقة دوري الأبطال على المحك.. لا مجال للتعثّر

## قمة أولد ترافورد.. صراع بين اليونايتد وليفربول

لندن - ا ف ب

يحتضن ملعب «أولد ترافورد» اليوم قمة الجولة (35) من الدوري الإنجليزي الممتاز، في مواجهة حاسمة بين مانشستر يونايتد وليفربول، حيث يتحول الصراع من المنافسة التقليدية إلى سباق مباشر نحو حجز بطاقة التأهل لدوري أبطال أوروبا. يدخل مانشستر يونايتد اللقاء وهو في المركز الثالث برصيد (61) نقطة، متقدماً بثلاث نقاط عن ليفربول وأستون فيلا، ويأمل في تحقيق الفوز لحسم تأهله رسمياً إلى دوري الأبطال. في المقابل، لا يملك ليفربول خياراً سوى الانتصار للإبقاء على حظوظه قائمة، مع انتظار نتائج المنافسين.

ويخوض ليفربول المواجهة بقيادة مدربه آرنه سلوت في وضع أكثر تعقيداً، رغم تحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية، إلا أن نتائجه أمام الفرق الكبرى تثير القلق، حيث حقق فوزاً واحداً فقط في آخر (12) مباراة ضد فرق بدأت الجولة ضمن الثلاثة الأوائل. وعلى صعيد المواجهات المباشرة، تميل الأرقام نسبياً لصالح ليفربول، إذ لم يحقق اليونايتد سوى ثلاثة انتصارات في آخر (19) مواجهة بين الفريقين في الدوري. ومع ذلك، يمنح فوز الذهاب هذا الموسم (1-2) مانشستر يونايتد دافعاً قوياً لتحقيق الثنائية على حساب غريمه التقليدي، وكسر عقدة استمرت لسنوات.



## آرسنال يعزز صدارته بثلاثية في فولهام

لندن - رويترز

حقق آرسنال فوزاً كبيراً على ضيفه فولهام بنتيجة (3-0)، في اللقاء الذي أقيم على ملعب «الإمارات»، ضمن منافسات الجولة (35) من الدوري الإنجليزي الممتاز.

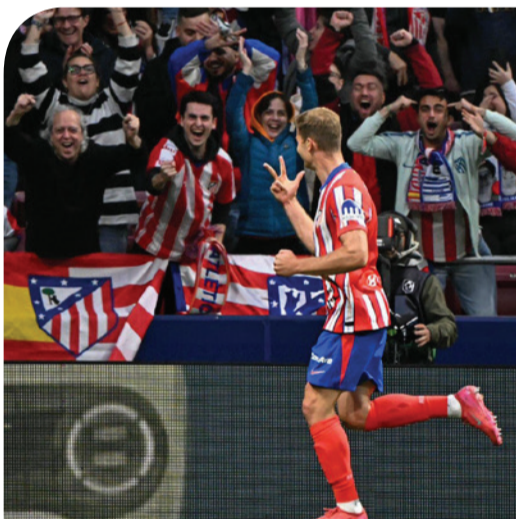
وافتح آرسنال التسجيل مبكراً في الدقيقة (9) عن طريق فيكتور جيوكيريس، بعد كرة عرضية من ساكا حولها المهاجم السويدي داخل الشباك. وفي الدقيقة (40)، سجل بوكايو ساكا الهدف الثاني لصالح آرسنال، بعدما تلقى تمريرة من جيوكيريس، قبل أن يسدد كرة أرضية من داخل منطقة الجزاء في الشباك.

وعاد فيكتور جيوكيريس ليضيف الهدف الثالث للمدفعجية بعد كرة عرضية من تروسارد، حولها برأسية رائعة في الشباك عند الدقيقة (4+45).

وبهذا الفوز، عزز آرسنال موقعه في صدارة الدوري الإنجليزي برصيد (76) نقطة، وبفارق ست نقاط مؤقتاً.



## أتلتيكو مدريد يتخطى فالنسيا بثنائية



مدريد - ا ف ب

حقق أتلتيكو مدريد فوزاً مهماً على فالنسيا (2-0)، في المباراة التي جمعتهم ضمن الجولة 34 من الدوري الإسباني على ملعب «ميسيتايا».

سجل هدف التقدم لأتلتيكو إيكور لوكي في الدقيقة 74، قبل أن يعزز ماركوس يورينتي النتيجة بإضافة الهدف الثاني في الدقيقة 81، مؤكداً تفوق فريقه وحسم اللقاء.

وبهذا الفوز، رفع أتلتيكو مدريد رصيده إلى 63 نقطة في المركز الرابع، بينما نجمد رصيد فالنسيا عند 39 نقطة في المركز الحادي عشر.

## لوريان يفرض التعادل على باريس

باريس - ا ف ب

فرض لوريان التعادل على مضيفه باريس سان جيرمان (2-2)، في اللقاء الذي جمعتهما ضمن الجولة 32 من الدوري الفرنسي على ملعب بارك دي برانس.

افتتح باريس التسجيل مبكراً عبر إبراهيم مباي في الدقيقة 6، قبل أن يدرك لوريان التعادل سريعاً بواسطة بابلو باغيس في الدقيقة 12.

وفي الشوط الثاني، أعاد وارن زاير إيمري التقدم لباريس في الدقيقة 62، لكن لوريان عاد وفرض التعادل عن طريق توسين إيبغون في الدقيقة 78.

وبهذه النتيجة، رفع باريس رصيده إلى 70 نقطة في الصدارة، بفارق 7 نقاط مؤقتاً عن لانس، بينما بلغ رصيد لوريان 42 نقطة في المركز التاسع.



## ريال مدريد ينهي الارتباط مع كارفخال

مدريد - ا ف ب

حسم ريال مدريد قراره بعدم تجديد عقد داني كارفخال، الذي ينتهي في 30 يونيو المقبل، في ظل تراجع دوره وكثرة إصاباته وخروجه من الحسابات الأساسية مؤخراً.

وعانى كارفخال من موسم صعب، بدأه بعد تعافٍ طويل من إصابة قوية، قبل أن يتعرض لانتكاسات متكررة أثرت على جاهزيته ومشاركاته، إلى جانب توتر علاقته مع الجهاز الفني.

وشارك اللاعب في عدد محدود من المباريات هذا الموسم، في مؤشر على نهاية غير مثالية لمسيرته مع الفريق.

وبات كارفخال قريباً من توديع هدفين بارزين هذا الموسم، هما الاستمرار مع ريال مدريد والمشاركة في كأس العالم، خاصة بعد إعلان النادي إصابته وغيابه لمدة تتراوح بين أسبوعين وثلاثة، ما يعني نهاية موسم، مع احتمال توديعه الجماهير في ختام الليغا أمام أتلتيك بيلباو على ملعب سانتياجو برنابيو.



## ريال مدريد في اختبار صعب أمام إسبانيول

مدريد - ا ف ب

يحل ريال مدريد ضيفاً على إسبانيول، اليوم، ضمن منافسات الجولة (34) من الدوري الإسباني، في مواجهة تقام على ملعب «كورنيلا إل برات»، وتحمل أهمية كبيرة في سباق اللقب.

ويدخل ريال مدريد اللقاء في المركز الثاني، ساعياً لمواصلة مطاردة المتصدر برشلونة، لكنه يمر بفترة متذبذبة بعد تحقيقه فوزاً واحداً فقط في آخر ست مباريات، ما يجعله مطالباً بالعودة سريعاً إلى سكة الانتصارات.

في المقابل، يطمح إسبانيول لاستغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق نتيجة إيجابية، وتعقيد مهمة منافسه في سباق الصدارة.

وتحظى المواجهة باهتمام كبير، نظراً لتأثيرها المباشر على صراع اللقب في هذه المرحلة الحاسمة من الموسم.

## هلال وظلال

## الهلال مشروع بطل أفريقي أم حكاية ناقصة؟

الهلال ليس مجرد نادٍ عادي، بل هو كيان عريق يمتلك تاريخاً كبيراً وقاعدة جماهيرية ممتدة داخل السودان وخارجه، ومع كل موسم يتجدد الأمل ويتكرر السؤال ذاته: لماذا لم يحقق الهلال حتى الآن الحلم الأفريقي الذي طال انتظاره؟ هذا السؤال لا يمكن الإجابة عنه بعامل واحد، بل هو نتيجة تراكمات وأخطاء متشابكة تحتاج إلى قراءة هادئة وموضوعية.

المشكلة ليست في الإمكانيات، بل في توظيفها.

فالهلال يمتلك عناصر جيدة ولاعبين مميزين، لكن الإشكال يكمن في كيفية توظيف هذه الإمكانيات. كثيراً ما نلاحظ وجود وفرة في بعض المراكز مقابل نقص واضح في مراكز أخرى، خاصة في صناعة اللعب أو الربط بين الخطوط. وكرة القدم الحديثة لا تعتمد على الأسماء بقدر ما تعتمد على التوازن داخل المنظومة، وهو ما يفقده الهلال في كثير من الأحيان.

كل فريق كبير يمتلك أسلوباً واضحاً يميّزه، سواء كان قائماً على الاستحواذ أو الضغط أو الهجمات المرتدة، أما الهلال فيظهر أحياناً بلا هوية محددة، ينتقل بين أساليب مختلفة دون ثبات، مما ينعكس سلباً على أداء اللاعبين داخل الملعب، وغياب الهوية يجعل الفريق يبدو متردداً ويفقده القدرة على فرض شخصيته أمام المنافسين.

في العديد من المباريات يظهر الهلال بشكل جيد في الشوط الأول، ثم يتراجع أداءه في الشوط الثاني، وهذا مؤشر واضح على وجود خلل في الإعداد البدني. المنافسة الأفريقية تتطلب جاهزية بدنية عالية للحفاظ على نفس النسق طوال المباراة، وهو ما يحتاج إلى عمل أكبر وأكثر احترافية.

كثيراً ما يفقد الهلال نقاطاً بعد أن يكون في وضع مريح، سواء بالتقدم في النتيجة أو بالسيطرة على مجريات اللعب، وهنا تظهر مشكلة إدارة المباراة من حيث التوقيت المناسب للتبديلات، وكيفية الحفاظ على النتيجة وقراءة المنافس. هذه التفاصيل الصغيرة هي التي تصنع الفارق في البطولات الكبرى.

هناك فرق تدخل المباريات القارية بثقة عالية وإيمان كامل بقدرتها على الفوز، بغض النظر عن اسم المنافس، أما الهلال فيعاني أحياناً من ضغط نفسي يجعله أقل جرأة في المواجهات الحاسمة. التحول من فريق كبير محلياً إلى بطل قاري يتطلب عقلية مختلفة قائمة على الثقة



صلاح محمد عبد الدائم (شكوكو)

## آن الأوان لرد الجميل

الدكتورة فاطمة شيخ محمد حوش، كاتبة صومالية مثقفة من الصومال الشقيق، كتبت عن السودان بعض الحروف التي تحوي قدرًا من الامتنان والتقدير، وذلك تحت عنوان: (موسم رد الجميل)، فتقول:

هل ينفع مجرد النفي والتفنيد لتطمين وتسكين هواجسنا ومخاوفنا وشكاوينا القادمة من علاقات ضاربة في الجذور والتاريخ؟

نحن لا نتحدث عن هندوراس أو عن تشيكوسلوفاكيا أو عن بلاد أخرى بعيدة، بل نتحدث عن ذواتنا وعن نصفنا الآخر في الخريطة السياسية والاجتماعية.

نتحدث عن عتاب قادم إلينا من شعوب لا ينفع معها الخطاب المنمق أو لغة الدبلوماسية المصطنعة، لأنها شعوب يجب ألا يخرج توصيفنا لها من دائرة ألقاب العائلة، وهذا بالتأكيد ليس فيه قدر من المبالغة أو الشطط.

بل هو تعبير نابع من تقدير محايد ومستحق، ومن عدسة محلل منطقي لا يرى في علاقة الصومال والسودان واليمن إلا علاقة كيانات قائمة بجوهر وحقيقة واحدة.

اليمن هي البقعة الجغرافية الوحيدة التي تجمعنا معها ذاكرة سياسية وثقافية واجتماعية خاصة، وعلاقات تصاهر ونسب تجاوزت حد القرابات الفردية إلى تأسيس عوائل كاملة تكاد تقترب لتكون قبائل مشتركة بين البلدين، وما تعبير (المولدين) إلا صورة واحدة من صور هذا الانصهار والتوافق الاجتماعي الذي يجمعنا. أما السودان، يا أجباني، فهو الشقيق الذي لم تنجب مثيله الأرحام، هو الذي أمن بنا في عز أزمئنا، فعندما تفرق الإخوة العرب منا بين ممّد لنا بالسلاح، وآخر اكتفى بإرسال المساعدات، وآخرون رأوا مصالحهم الخاصة فينا، وأحسنهم من غض الطرف عنا،

أما السودان فكان الأخ الوحيد الذي فهم أن أزمة الصومال هي أزمة تعليم ومعرفه، فقرر منذ اللحظة الأولى أن يصنع إنساناً صومالياً حرّاً من قيود وبراكين الصراع، ففتح خزائنه على مصراعها لنا، وأمر جميع مؤسساته التعليمية باحتضان هذا الصومالي الجريح بلا مقابل، بلا قيود، ولعقود. فلولا السودان لما كان للصومال اليوم هذه الموارد البشرية التي تتحرك فيه وتعيد التنمية إليه، فهو حليف إنساني من الصعب أن يتكرر على مر الزمان، وهنا نقول: (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان).

نحن لا نناقش اليوم لماذا توجد هذه القواعد العسكرية على أرضنا، ولا عن الأمن القومي الذي يحمي هذه القواعد، ولا لماذا الولايات المحلية تلعب دور الدولة (وهذه كان يجب أن نتحدث عنها في مواطن أخرى).

نحن فقط لا نستطيع أن نسمع صرخات الإخوة وهي يتردد صداها في أرواحنا، نحن لا نستطيع أن ننكر فضلهم فينا، الذين رسموا فينا تفاصيلهم الدقيقة، والتي ما زالت حاضرة في حياتنا، نحن لا نستطيع أن نقول إن شكوهم ليس لها وجود، وأن الدخان كان بلا نار، فهم من تدرينا على أيديهم قواعد التفكير السليم. نحن فقط نريد أن نذكر أن للسودان جيشاً خفياً وقوة، لأنه وطن متمدّد على طول خريطة الوطن، فكل صومالي تعلم حرفاً فيه يحمل له ولاءً ومجبة خاصة.

إذا كانت المعركة الآن تسألنا: أتمر مع من؟ فيجب أن تكون الإجابة القوية: (نحن مع السودان الذي فتح لنا ذراعيه رغم الجراح والحصار)، ومن باب رد الجميل له أن نعمل على طرد هذه القواعد عن أرضنا إذا كانت ترزعزع أركان البيت السوداني، لأنهم لا يستحقون منا ذلك، حتى وإن كان الثمن أن ندفع الغالي والنفيس.



عبد المنعم هلال

وعدم الخشية من المنافسين.

الأندية الكبرى لا تعتمد فقط على التعاقدات، بل تبني مستقبلها من خلال تطوير المواهب الشابة. الاستثمار في الأكاديميات يضمن استمرارية النجاح ويخلق لاعبين يفهمون هوية النادي منذ الصغر. الهلال بحاجة إلى مشروع طويل الأمد في هذا الجانب.

يلعب الإعلام دوراً مهماً في تشكيل البيئة المحيطة بالفريق، لكن بعض الأحيان يتحول إلى عامل ضغط إضافي من خلال المبالغة في ردود الفعل، سواء في الانتصارات أو الإخفاقات. النادي يحتاج إلى إعلام واع يدعم الاستقرار، لا يساهم في زيادة التوتر.

الاحتراف لا يقتصر على الأداء داخل الملعب، بل يشمل أسلوب حياة اللاعب بالكامل: الانضباط، التغذية، الراحة، والالتزام التكتيكي. تطوير هذا الجانب ينعكس مباشرة على أداء الفريق في المنافسات الكبرى.

مرّ الهلال بتجارب عديدة في البطولات الأفريقية ووصل إلى مراحل متقدمة، لكنه كثيراً ما يكرر الأخطاء نفسها، والفريق الذي لا يتعلم من تجاربه يظل يدور في نفس الحلقة.

في نهاية المطاف تبقى المشكلة الأبرز هي غياب الحسم؛ قد يقدم الهلال أداءً جيّداً، لكنه لا يترجم ذلك إلى نتائج في اللحظات الحاسمة. والبطولات لا تُمنح للأفضل أداءً فقط، بل للأكثر قدرة على استغلال الفرص وحسم المباريات.

الهلال لا ينقصه التاريخ ولا الجماهير ولا الإمكانيات، بل يحتاج إلى منظومة متكاملة تقوم على استقرار إداري، ورؤية فنية واضحة، وإعداد بدني قوي، وعقلية بطولات، وصبر على المشاريع طويلة المدى. إذا تحققت هذه العناصر، فإن الهلال لن يكون مجرد منافس، بل مرشح حقيقي لاعتلاء منصة التتويج الأفريقية.

الهلال يملك كل مقومات النجاح، لكنه لا يزال يقف على أعتاب الحلم، وبين الواقع والطموح يبقى السؤال مفتوحاً: هل يصبح الهلال بطلاً أفريقيّاً أم تظل الحكاية ناقصة؟

## بعد التحية

## وفقكم الله

كل صحيفة جديدة تنجح، تؤكد وجودها وتواصل مسيرتها الناجحة، نفرح بها ونسعد، لأن نجاحها مصدر فخر واعتزاز لنا كصحفيين، ولأن نجاحها يعني أنها إضافة طيبة حقيقية للوسط الصحفي.

إضافة تستصحب معها جهد زملاء أعزاء، جهد يصحح عن التفاني والإخلاص المهني.

وبذات القدر، هي أيضاً إضافة تفتح الباب أمام أعلام شابة موهوبة تسعى إلى تقدير نفسها وإثبات ذاتها، وتكتسب الخبرة لتعطي وتضيف.

صدرت (أكشن سبورت) في ظروف يمكن القول عنها إنها ظروف يحيط بها الكثير من (التعقيدات)، ظروف الحرب والنشاط الرياضي شبه المتوقف، إضافة إلى النشاط الفني والثقافي شبه المتوقف أيضاً.

إلا أنها، وسط هذه (التعقيدات) الصعبة، استطاعت أن تقدم نفسها وتنجح وتستمر، صحيفة متوازنة في طرحها، شفافة في تناولها، مسكونة بحيوية هذا النجاح، وقادرة على المحافظة عليه.

نجحت لأنها كانت حريصة على ألا تقع في (فخ) الإثارة الفارغة، والمهارات المبتذلة، والمناوشات الفجة، والكتابات (الملتبسة) التي تخفي أجندة شخصية وأهدافاً خاصة.

اختارت (أكشن سبورت) زملاء أعزاء عنوانهم الموضوعية، والكتابة بفهم ووعي، وتناول مختلف القضايا الرياضية والفنية والثقافية بشفافية عبر أعمدهم وكتاباتهم.

وفتحت الباب أمام أعلام شابة لا تبحث عن شهرة سريعة زائفة، إنما



أحمد نصر

تبحث عن منفذ تطل من خلاله لتقول كلمتها دون إثارة أو حدة أو تجاوز. وفاضت صفحات (أكشن سبورت) بالكتابات واللقاءات والحوارات الرياضية والفنية التي تخدم قضايا الرياضة والفن، وكذلك التقارير التي تمضي في ذات الاتجاه.

ومثلما نجحت مهنيّاً، كان من الطبيعي أن تكسب حب وإعجاب القراء وتقديرهم واحترامهم.

تحية تقدير إلى أسرة تحرير (أكشن سبورت) في ميلادها الأول، وهم يقدمون صحيفة تستحق أن نقول عنها إنها متميزة بمهنتها ونجاحها.

وتحية تقدير أيضاً إلى مجلس إدارتها، الذي هو بالضرورة شريك وجزء أصيل من هذا النجاح.

وللعزيز إبراهيم عوض، رئيس التحرير، التحايا، وهو الذي استطاع بخبراته وقدراته أن يقود السفينة ويمضي بها بشطارة لا استعراض فيها، يمضي بها من نجاح إلى نجاح آخر.

وأقول لكم: ما بين العدد (1) والعدد (150) مساحة جهد ونجاح.. وفقكم الله، وأمنيات بالمزيد من التفوق والنجاحات بمشيئة الله.

## استدامة

## الانتخابات الرياضية: صراع نفوذ أم سباق كفاءة؟



الجيلي إبراهيم بلولة

تحديد مؤشرات أداء يُحاسب عليها المجلس المنتخب نشر تقارير دورية تقيس مدى الالتزام بالبرنامج عندها فقط، تصبح الانتخابات نقطة انطلاق، لا بداية دورة جديدة من الجدول.

الانتخابات ليست نهاية الصراع، بل بداية المسؤولية. إذا بقيت ساحة نفوذ، ستظل القرارات محل تأويل. أما إذا أصبحت سباق كفاءة، فستتحول من مصدر

توتر إلى مصدر استقرار. الكرة السودانية تحتاج إلى انتخابات تُنتج نظاماً...

لا توازنات. وفي الحلقة القادمة: هل يمكن وضع معايير تأهيل إلزامية لمن يتقدم لقيادة الاتحاد؟

\* خبير حوكمة واستدامة القيمة في القطاع الرياضي

وهنا تبدأ مساحة الشك التي تحدثنا عنها في الحلقات السابقة.

هل ننتخب أشخاصاً... أم نموذج إدارة؟

إذا كانت الانتخابات تُختزل في أسماء، فإن كل دورة تعيد الجدول من جديد.

لكن إذا أصبحت الانتخابات منافسة بين نماذج إدارية واضحة—رؤية مالية، خطة تطوير، برنامج شفافية—

فإن المسار يصبح أوضح، والمساءلة أسهل. الناخب في المنظومة الرياضية— أيّاً كان شكله—لا

يجب أن يسأل: من الأقرب؟ بل: من الأقدر؟

الإصلاح يبدأ من ثقافة انتخابية جديدة تحويل الانتخابات إلى منصة كفاءة يتطلب: إعلان برامج مكتوبة لا شعارات عامة

مناظرات علنية تُعرض فيها الخطط

التزاماً بالحوكمة والشفافية

لكن حين تصبح المعادلة قائمة على:

من يدعم من؟

ومن يصطف مع من؟

تراجع البرامج أمام الحسابات.

الفرق بين سباق الكفاءة وصراع النفوذ هو أن الأول يبني نظاماً، والثاني يُنتج توتراً دائماً.

أثر الانتخابات على القرارات

الاتحاد الذي يصل عبر تحالفات هشّة، يجد نفسه محكوماً بتوازنات معقدة.

والقرار الذي يجب أن يكون مهنيّاً بحثاً، قد يُقرراً سياسياً.

عندها، لا يصبح السؤال:

هل القرار صحيح قانونياً؟

بل: لمن يخدم هذا القرار؟



خالد ماسا

## طق خاالص

### جمهورية الهلال «الديمقراطية»

تعودنا أن نراعي «الذمة» المهنية عند الكتابة فيما يخص الشأن الهلالي العام، سواء عبر مساحة «الطق الخاص» أو في «عين التخين» في الجمعيات العمومية لنادي الهلال. وفي هذا التوقيت، لا بد أن نكتب بكل وضوح، لأن التاريخ لا يرحم.

أسباب كثيرة تجربنا على عدم الثقة والاحترام في اللجان العديلة، التي تقع عليها مسؤولية «كوجان» الديمقراطية، التي كان من الممكن جداً أن تمضي في الهلال بما يليق بالمجلس نفسه وبالنظام العدلي وبشعب الهلال، لولا الأداء «المهزوز» لهذه اللجان، وغير المشرف لأول تركيبة مستقلة في الهلال. واتضح، بما لا يدع مجالاً للشك، بأننا قد صمنا لسنوات وأطرفنا على «بصلة» لجان لا تختلف كثيراً عن «ركافة» المفوضية و«دغمستها» التي لا تحترم النظام الأساسي والقانون.

والخطاب هنا بشكل مباشر لمولانا/ عزالدين فضل الله، رئيس لجنة الانتخابات، والذي، على ما يبدو، قد نسي، أو قل تحديداً «تناسى»، ما كان يؤمن به من عدالة وقانون، في أيام كان فيها إلى جانب اصطفاق الحق في مواجهة الباطل، فصار اليوم يبرر له ويسوق له بمنطق القانون، متناسياً محكمة التاريخ والضمير التي سيقف أمامها.

ما هو المشرف قانونياً لك ولسيرتك القانونية في مخالفة نص «صریح» في النظام الأساسي، الفصل الثالث، المادة رقم (21) المتعلقة بالجمعية العمومية، الفقرة (3)، والتي حددت مكونات الجمعية نصاً، ولم تذكر فيهم على الإطلاق ما ذكرته في قرارك المعيب في شروط المشاركة بالتوكيل، إن لم يكن ذلك من باب «الاحتياط» لعدم اكتمال النصاب المطلوب؟

اكتمل النصاب القانوني، كما أعلنت، بعدد (374) عضواً حضروا فعلياً للمشاركة، واتضح بأن لجنتم لم تكن في حاجة لكل هذا «السقوط» القانوني استباقاً للجمعية العمومية، والظهور بمظهر لا يليق أبداً بما كنا نتعشم فيه من أشخاص علقنا أمانة العدل في الهلال على رقابهم.

ولو أن المكافأة لهذا السلوك المعيب قانوناً كانت هي «التجديد» في المنصب والاستمرار فيه لرئيس اللجنة وبقية الأعضاء، فبئس الثمن وبئس المقابل، لأن ما حدث لم يسبقكم عليه إلا عهد «عاد» و«ثمود» الوزاري السلطوي، عندما كان «طاويق» رقة النظام الأساسي والقانون يُكسر جهاراً نهاراً لأجل خاطر وعيون أصحاب المال والنفوذ، ووقتها كنا نشهر أصبعنا «السبابة» وأقلامنا، ونكتب المقال الصحفي تحت عنوان «الاقتصاد يهزم القانون».

«فضيحة» ما حدث من لجنة الانتخابات تعيدنا للعوجة من أساسها، والتي لا تليق بفكرة تأسيس نظام عدلي، إذ إن كل الموجودين الآن في اللجان لم تنتخبهم جمعية عمومية، بل أتوا على أكتاف ترشيح «قائمة المجلس». وكذاب من يقول بأنه قد تم تفعيل اختبار «النزاهة» المرفق في شروط الترشح لهذه اللجان. وها هو التجديد لولاء هذه اللجان يتم على ذات الأوضاع المختلة، برضى وكيف المجلس. فكيف يستقيم حال العدالة برأيكم، واختبار «النزاهة» تُسقطه فكرة قائمة مجلس من المفترض أن تكون اللجان العديلة هي القيمة على أدائه؟ وكيف يقبل السادة القانونيون الموقرون هذا الوضع المعيب، إن لم يكن في الأمور «أن؟».. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

للمجلس ألف «طبال»، وآخرون مقتنعون بحقيقة أداء المجلس، ولا أحد يستطيع أن ينكر أداءه، ولا قناعتنا بعدم وجود بدائل تستحق الاحترام. ولكن ما هو المشرف للمجلس في «التهرج» المعاد في كل جمعية عمومية من المدعو «الشاذلي»، الذي يدخل للجمعيات العمومية بأهلية «الحد الأدنى» في كل شيء، فقط ليقول، بطريقة كاملة الدسم في «التزلف»، باقتراح إجازة نظام أساسي نجزم بأنه لا يستطيع أن يفرق بينه وبين مناديل «التواليت»؟

في جمهورية الهلال الديمقراطية التي نعلم بها، يجب ألا نلوم المجلس قبل أن نوجه اللوم لرؤساء سابقين وأعضاء مجلس لم يجدوا حتى عضويتهم، وكذلك قدامى لاعبين كانوا ينتظرون «عطية» المجلس وعضوية «الكوتة» ليصبحوا أعضاء عاملين في نادٍ منهم كل شيء.

علينا أن نقف على حال التنظيمات «الكرتونية»، والقفاطين الكذوبة، ولافات كبار الهلال، وكل «الظواهر الصوتية» التي لم ولن تُسمن أو تُغني جوع الديمقراطية في الهلال.



الجنرال حسن محمد صالح

## عام من التألق.. «أكشن سبورت» تواصل صناعة الحدث

تحتفل هذه الأيام صحيفة «أكشن سبورت» الإلكترونية بمرور عام كامل على انطلاقتها، ذلك المشروع الإعلامي الرياضي الذي جاء ليضع بصمة مختلفة في عالم الصحافة الرياضية، وليؤكد أن الشغف بالرياضة يمكن أن يتحول إلى منصة مهنية رصينة تجمع بين الخبر السريع، والتحليل العميق، والمصداقية.

منذ لحظةها الأولى، لم تكن «أكشن سبورت» مجرد وسيلة لنقل الأخبار، بل كانت صوتاً نابضاً يعكس روح الملاعب، وينقل تفاصيل الحدث لحظة بلحظة، ويمنح القارئ تجربة متكاملة تجمع بين المتعة والمعرفة. وخلال عام واحد فقط، استطاعت الصحيفة أن تفرض نفسها بين المنصات الرياضية، بفضل التزامها بالموضوعية وحرصها على تقديم محتوى احترافي يليق بالجمهور.

لقد كان هذا النجاح ثمرة جهود فريق عمل آمن بالفكرة، وعمل بإخلاص، وواجه التحديات بعزيمة لا تلين. فالإعلام الرياضي ليس مجرد نقل أخبار، بل هو رسالة تتطلب دقة ووعياً ومسؤولية، وهو ما نجحت فيه «أكشن سبورت» في تجسيده بوضوح. وفي هذه المناسبة، لا يسعني إلا أن أتقدم بأصدق التهاني والتبريكات لأسرة الجريدة، وإدارة وتحريرها، ولكل من ساهم في هذا الإنجاز. كما نحني جهورها الوفي، الذي كان شريكاً أساسياً في هذا النجاح، وداعماً لمسيرتها منذ اليوم الأول.

عام مضى كان حافلاً بالعطاء والتميز، وعام قادم نأمل أن يكون أكثر إشراقاً، مليئاً بالنجاحات والتطور، لتظل «أكشن سبورت» منبراً رياضياً رائداً، ومنارة إعلامية تواكب طموحات عشاق الرياضة.

كل عام وأنتم في تقدم ونجاح، وإلى مزيد من النجاحات.

وغداً أكتب عن العضوية الإلكترونية.

مدير العلاقات العامة السابق بنادي الهلال العظيم



عطية عبدالكريم

## بالعربي

### هل الخرطوم «آمنة»؟!

في السادس والعشرين من مارس للعام 2025، كانت العاصمة السودانية الوديعه «الخرطوم» على موعدٍ لعودتها إلى حضن الوطن، وتحريها من دنس التمرد، وطرد مليشيا الدعم السريع منها، بعد أن غدرت بها وبأهلها ليلاً، واغتصبت النساء، وعبثت بها وبتاريخها العظيم وعمرانها وجمالها ونيلها.

تحررت الخرطوم من دنس المليشيا بعد عام ونصف، كانت من أنقل الفترات التي مرت بها، وهي التي رفضت الاستسلام لوجود هؤلاء الأتراب على أرضها.

بعزيمة القوات المسلحة وعهد الرجال، تحررت الخرطوم وعادت لها كرامتها في معركة الكرامة والعزة، ليبدأ أهل السودان العودة تدريجياً إلى منازلهم، التي وعدهم بالعودة إليها القائد الفريق البرهان مهما طال أمد الحرب، وقد أوفى بما وعد، وما تحقق ما كان لولا تلاحم الشعب مع قيادته وقواته المسلحة، فما توقف هتافهم: «شعب واحد.. جيش واحد»، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وأتمر الله نوره رغم كيد الكائدين ومن عاونهم من المرحفين والعلاء.

ومع بدء عودة المواطنين وتزايد العودة الطوعية من مختلف الولايات والدول المجاورة، يبدو أن هذه العودة لم تُعجب المليشيا ومعاونهم من عملاء السفارات، فجددوا وحركوا الغرف الإلكترونية للترويج وقيادة المعارك الإلكترونية للحد من هذه العودة، فتارةً بالشائعات التي تُروج عن المسيرات، وتارةً أخرى بالحديث عن الانفلات الأمني.

الشعب أوعى من الاستجابة لهذه الشائعات والقنابل التي تطلقها أيادي العبث، وبعد أن خسرت معركة الميدان، ها هي تسعى لمعركة الغرف المدفوعة الثمن من أعوان المليشيا وجماعة «لا للحرب».

خاب ظنهم في معاركهم، وخاب رجاؤهم في العودة مع السودانيين إلى بلادهم. أملهم وغاية أمنياتهم أن يبقى السودانيون مشردين خارج وطنهم كما هو حالهم، بعد أن لفظهم الشعب، وانكشفت أعييهم ومخططاتهم، وبعد أن باعوا الوطن بثمنٍ بخس.

سبقى الخرطوم عصيةً عليهم، وسبقى الشعب السوداني أكثر وعياً لمحاولاتهم البائسة، ولن يعلو صوتهم ولن تمر أعييهم.

## مواقف وسوالف

### طريق الموت المفتوح... حين تصعب الأرواح أرخص من الجبايات

في مشهد يوجع القلب ويختصر حجم المأساة، وقع الحادث المروع على طريق مدني، حيث اصطدمت الحافلة بالبص بطريفة مأساوية، حتى بدا وكأن الحافلة قد اخترقت جسد البص، لتخلف وراءها عدداً كبيراً من الضحايا بين قتيل وجريح. لم يكن هذا الحادث مجرد قدرٍ عابر، بل نتيجة طبيعية لسلسلة طويلة من الإهمال والتقصير الذي ظل يحيط بهذا الطريق وغيره من الطرق. هذا الطريق، الذي حصد أرواح الأبرياء، لم يكن يوماً طريقاً آمناً. الحفر، وغياب الإشارات المرورية، وانعدام الصيانة، وسوء التنظيم، كلها عوامل ظلت قائمة، رغم معرفة الجهات المسؤولة بها. ومع ذلك، لم تُتخذ الإجراءات الكافية لحماية المواطنين. المفارقة المؤلمة أن هذه الجهات نفسها لا تتهاون في فرض الجبايات والرسوم، وكأن الأولوية ليست سلامة الإنسان، بل لتحصيل الأموال.

كيف يمكن تفسير هذا التناقض؟ كيف تُطلب الرسوم من مواطنٍ يسلك طريقاً يهدد حياته في كل لحظة؟ وأين تذهب تلك الأموال إن لم تُصرف على تحسين البنية التحتية وضمان الحد الأدنى من السلامة؟

إن ما حدث ليس مجرد حادث سير، بل جريمة إهمال مكتملة الأركان. جريمة بحق أسرٍ فقدت أبناءها، وبحق مجتمعٍ يعيش



خالد الضبياني

أصلاً تحت ضغوط هائلة. فالشعب الذي أنهكته الحرب وذاق مرارات الفقد والتشريد، لم يعد يحتمل المزيد من الخسارات. الطرق التي يُفترض أن تكون شرايين حياة تحولت إلى مصائد موت، تُضاق إلى قائمة طويلة من المعاناة اليومية.

لقد علمتنا سنوات الحرب أن الأرواح تُزهق بسهولة، لكن المؤلم أكثر أن يستمر هذا النزيف في زمن يُفترض أن تبذل فيه كل الجهود للحفاظ على ما تبقى. إن الاستهانة بحياة المواطنين، سواء بالإهمال أو التقصير، لا تقل فداحة عن أي خطرٍ آخر.

إن هذا الحادث يجب أن يكون نقطة تحول، لا مجرد رقم يُضاف إلى سجلات الحوادث. والمطلوب ليس بيانات تعزية، بل محاسبة حقيقية، وإصلاح جذري، وإرادة صادقة لوضع حد لهذا الاستهتار. فكرامة الإنسان تبدأ من حقه في طريقٍ آمن لا يُهدد حياته في كل رحلة.

رحم الله الضحايا، لكن الرحمة وحدها لا تكفي... ما لم تتحول إلى فعلٍ يمنع تكرار المأساة.



داليا الأسد

تحت ظلال الجبال كفيل يجعل القلب يبتسم فعلاً. أما سواقي كسلا، حيث بساتين الفاكهة والخضرة الدائمة التي توفر ملأداً هادئاً للاسترخاء، فتميز المدينة بهدونها وكرم أهلها المعهود، مما يشعر الزائر بالترحاب والألفة منذ اللحظة الأولى.

لطالما كانت كسلا ملهمة الشعراء والمغنين، ومن أشهر ما تغنى بها رائعة «حببت عشائك كسلا» للشاعر إسحاق الحلنقي، بصوت الفنان التاج مكي، التي خلّدت الشوق ودفء المكان: «حببت عشائك كسلا وخليت ديارى عشانها.. واخترت أرض التاكا الشاربة من ريحانها».

فهي قصائد حين تصف روعة توتيل، وسحر الشرق، ودفء القهوة البجاوية في صباحاتها، وعبق المكان والإنسان، وميعاد الضيوف، وتجمع الأهل والأحباب تحت ظلال الجبل، وكذلك أهل كسلا بكرمهم وبساطتهم وطيبتهم وروح سماحتهم التي تجعل كل غريب يشعر بأنه في بيته.

تجد في كسلا حالة شعورية فريدة، فهي المكان الذي كلما ابتعدت عنه زاد الشوق للعودة إليه ومعانقة جباله من جديد. فأروع شيء هو قمة إحساسي بالسعادة بوصولي إلى كسلا الجبال.

## حين وشوق إلى كسلا

كسلا الوردية، مدينة الجمال والطبيعة الساحرة التي تسكن القلب ولا تغادره. فالشوق لكسلا ليس مجرد حين إلى مدينة، بل هو عشق لترابها وجبالها وطيبة أهلها. جبال توتيل والتاكا الحارس الأمين للمدينة، ومصدر الإلهام لكل زائر ومغترب، ونهر القاش الذي يمنح المدينة روحها وخضرتها الدائمة.

يشتهر إنسان كسلا بالكرم والحنية والترحاب، الذي يجعل الغريب يشعر وكأنه في بيته، والطقوس التي لا تُسى، ألا وهي جلسات القهوة (الجنة) في ظلال الجبال، حيث للقهوة طعم خاص لا يشبهه شيء، مع الهدوء والأمان، التي توصف دائماً بأنها مدينة الحب والسكينة.

فالوردية هي اللقب لكسلا، الذي يختصر كل جمالها وخضرتها ووداد أهلها، حيث يقول الكثيرون إن لكسلا «سراً حبيباً» يجعل الشخص يشعر بالحنين للحظي لها بمجرد أن تتعد عيناه عن جبالها.

فإحساسي وأنا ذاهبة إلى ولايتي المعطاءة لا يوصف، وقلبي يفيض بمشاعر صادقة تجاه كسلا السودانية العريقة، المعروفة بجمالها الطبيعي الأخاذ الذي يبعث الطمأنينة في القلوب. لأن كسلا ليست مجرد مدينة، بل هي لوحة فنية تشرح الصدر وسحر للطبيعة. وجبال التاكا ومكرام تعد المعلم الأبرز الذي يحتضن المدينة، وشروق الشمس خلف هذه الجبال يمنح إحساساً بالرهبة والجمال الذي لا يُسى، وكذلك نهر القاش وخريفه وجريانه الذي يمثل شريان الحياة والهجة لأهل المدينة وزوارها. والجلوس لشرب القهوة الكسلاوية بطقوسها الخاصة (البخور والزنجبيل)

## «أكشن سبورت» تتلقى المزيد من برقيات التهاني



عبد العزيز الجعلي



صلاح مليشيا



الواثق بالله



جكسا



حسين عباس



يابكر حامد



الزاكي التجاني



عبد الباقي النعمان



علي العجبة



إسماعيل حسن



عبدالحى أبو زيد



محمد شريف إبراهيم



عصام ود السكة



منيرة احمد



عباس عضو رابطة الهلال بالدمام السابق. وعبر المهنتون عن تقديرهم لما قدمته «أكشن سبورت» من طرح مهني متوازن، ومواكبة مميزة للأحداث الرياضية، متمنين لها مزيداً من التقدم والنجاح في مسيرتها الإعلامية، وأن تواصل دورها في خدمة الوسط الرياضي وتعزيز العمل الصحفي الاحترافي.

والزميل إسماعيل حسن، والأستاذ عبد العزيز الجعلي عضو مجلس إدارة نادي الهلال السابق. كما شملت التهاني محاسن ابنة الكاتب الهلالي الراحل صلاح مليشيا، والقطب الهلالي الزاكي التجاني محمد إبراهيم، والأستاذ الواثق بالله أحمد من إيرلندا، ولاعب الهلال السابق بابكر حامد، والقطب الهلالي حسين

وجاءت برقيات التهنة من عدد من الشخصيات الرياضية والإعلامية والاجتماعية، يتقدمهم عبد الباقي النعمان نائب رئيس رابطة الهلال بالرياض، وعصام ود السكة رئيس هلال كوستي، والمعلق الرياضي محمد شريف إبراهيم، والزميل عبدالحى أبو زيد، والأستاذ علي العجبة، والكابتن نصر الدين عباس «جكسا»، والأستاذة منيرة أحمد،

الرياض - أكشن سبورت

تلقت أسرة صحيفة «أكشن سبورت» العديد من برقيات التهاني والتبريكات، بمناسبة إتمام عامها الأول وإيقاد شمعتها الثانية، وسط إشادات واسعة بمسيرتها المهنية وما قدمته خلال الفترة الماضية من محتوى رياضي وإعلامي متميز.



### صالون المرأة السودانية الأدبي

يسرنا دعوتكم لحضور

تدشين كتاب

## «ظل الفكرة»

للدكتور

شاذلي عبدالله

أديب ومفكر وباحث في قضايا الفكر والثقافة

إدارة الحوار /  
د. أنور قسم الله



السبت  
9 مايو  
2026



7:00 م  
إلى  
10:00 م



حي المصيف  
قاعة صوتيات التعلم  
(الدور الأرضي)

رئيسة الصالون  
د. ابتسام جسور

الدعوة عامة

SJ

SOMA JOSOR

Event Management

لتنظيم الفعاليات والمعارض والمؤتمرات

مشارك في التنظيم

شركة جسور للتواصل

JOSOR COMMUNICATION

للتواصل والاستفسار

0570271175



نهى شرفي  
(Nuha Sharfi)



صالون بت قلبا الثقافي (النسخة الثانية)  
يدعوكم لندوة إعلامية كبرى عن  
دار الإذاعة السودانية، (هنا أمدردمان)



بتحدث خلالها الأستاذ:  
معتصم فضل،  
مدير الإذاعة السودانية

وبدير الحوار الأستاذ:  
فتح الرحمن يوسف،  
الصحفي بصحيفة الشرق الأوسط

وذلك يوم الخميس، 14 مايو 2026  
في مطعم وكافيه: سيناريو لاونج  
الموقع مقابل حديقة السويدي، الرياض

الدعوة عامة

الرعاة الرسميين:



حضور رسمي وفني في تأبين شاعر الوطن

## ليلة وفاء لأبوشورة في مسرح خضر بشير



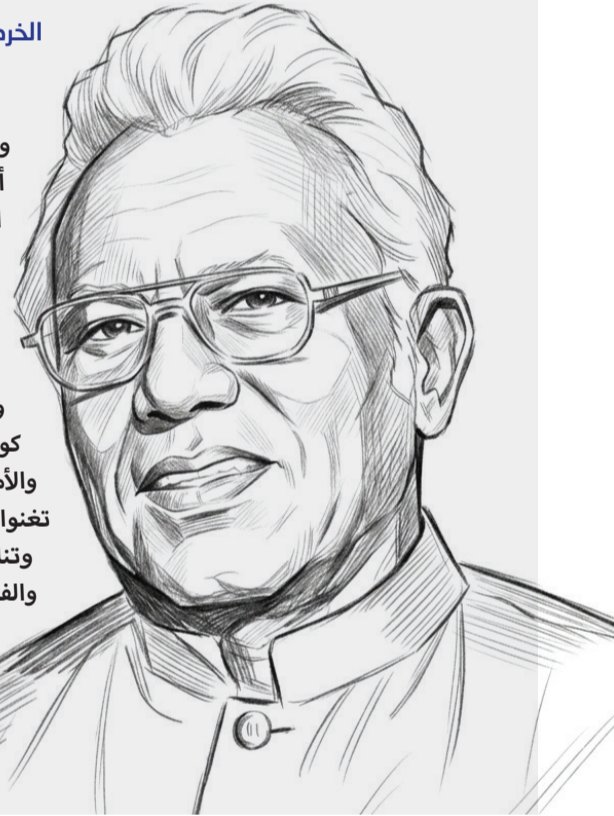
الراحل أبو شورة يتسلم درع «أكشن سبورت» من رئيس التحرير خلال تكريمه في سبتمبر الماضي.



## الخرطوم - أكشن بورت

أقام مركز الفضاء العالمي للثقافة والفنون ليلة وفاء وتأيين لشاعر الوطن الراحل محمد عبدالقادر أبوشورة، مساء الخميس، تحت رعاية رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان، وبحضور مالك عقار نائب رئيس مجلس السيادة، وأحمد عثمان حمزة والي الخرطوم، وذلك على مسرح خضر بشير.

وجاءت الأمسية بعنوان «حدق العيون ليك يا وطن»، وقدمها الشاعر مختار دفع الله، بمشاركة كوكبة من الفنانين، بينهم منعم المزاد، وعضو كسلا، والأمين البناء، وعبادات، إلى جانب عدد من المبدعين الذين تغنوا بروائع الشاعر الراحل وأعماله الوطنية الخالدة. وتناولت الليلة سيرة الشاعر الراحل ومسيرته الأدبية والفنية، وإسهاماته الكبيرة في الأغنية الوطنية السودانية، حيث استعرض المتحدثون تجربته الشعرية المميزة ودوره في ترسيخ قيم الوطن والمحبة والجمال عبر كلماته التي ظلت حاضرة في وجدان الشعب السوداني.



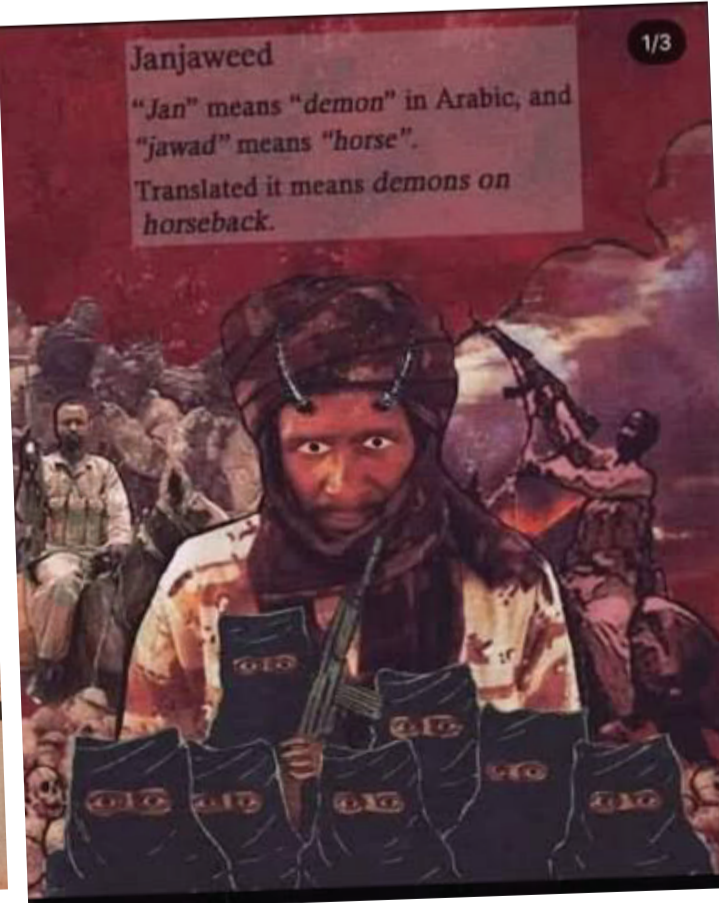
## «مسيح دارفور».. سردية الألم والبحث عن الخلاص



وفي هذا الوصف، يتجاوز ساكن التوثيق الإخباري إلى خلق أيقونة أدبية للشر المطلق في زمن الحرب. في النهاية، تظل «مسيح دارفور» شاهداً على قدرة الأدب على مواجهة الإرهاب والتطرف، فالرواية التي حظيت بجوائز فرنسية وعالمية تثبت أن الكلمة قد تكون أحياناً أقوى سلاح في وجه الظلم.

ليس لديهم نساء ولا أطفال، بنات ليس من بينهم مدني ولا متدين ولا مثقف، ليس من بينهم معلم أو متعلم، مدير أو حرفي. ليست لديهم قرية أو مدينة أو حتى دولة. ليس لديهم منازل يحنون للعودة إليها في نهاية اليوم».

لهم شعور كثة تفوح منها رائحة الصحراء والتشرد، وعلى أكتافهم بنادق تطلق النار لأتفه الأسباب، وليست لديهم حرمة للروح الإنسانية، لا يفرقون مطلقاً ما بين الإنسان والمخلوقات الأخرى. «الكلاب الضالة» وتعرفهم أيضاً بلغتهم الغربية «الضجر»، وهي عربي النيجر أو الصحراء الغربية.



## بقلم: محمد مامون يوسف بدر

رواية «مسيح دارفور» للكاتب السوداني عبد العزيز بركة ساكن، المنشورة عام 2012، هي عمل أدبي يوثق فظائع الحرب في إقليم دارفور السوداني من خلال قصة رمزية تدور أحداثها حول بحث إنساني عن الخلاص وسط الفوضى، حيث يظهر «مسيح» يحاول نشر المحبة، لكنه يواجه مصير الصلب على أيدي أطراف النزاع، في تجسيد لآلام الإنسان السوداني. وربما يمكننا القول إن الأيديولوجية السائدة في الرواية هي البحث عن الخلاص أو المنقذ، ويجسد هذه الفكرة عنوان الرواية ذاته «مسيح دارفور»، أي منقذها من حربها ودمائها المنهمة. وهذه الفكرة بدأ بها الكاتب روايته وأنهاها بها، وكأن لسان حاله يقول إن لا حل سوى بمنقذ كالمسيح من عمق الخلاف الدائم الدائر في دارفور.

لقد استخدم الكاتب في رواية «مسيح دارفور» تبييراً متغائراً، بينما الموقف السرد في الرواية يتم من خلال وجهة نظر السارد المؤلف. فالكاتب يتأرجح بين التبئير المتغائر، أي في عرضه لحوادث عرضية مختلفة في القصة من خلال رؤى مُبْتَدئين مختلفين، بينما كان السرد السائد على أغلب أحداث القصة هو سرد المؤلف، ووصفه خارج القصة، فله سلطة مسيطرة، وبالتحديد قدرة معرفية على الإدراك بالحقائق التاريخية والأحداث السياسية التي تطرق لها والمتعلقة بحرب دارفور.

حيث قال عبد العزيز بركة ساكن في تعريفه للجنجويد: «قوم عليهم ملابس متسخة مشربة بالعرق والأعبرة، يحيطون أنفسهم بالتماثر الكبيرة،



KAYAN + 249 Nile

## كيان النيل للثياب السودانية

حيث يجتمع الثوب السوداني الأصيل مع الإبداع والتميز



عمم فاخرة

شكالات

على الله

جلاليب

منتجات تراثية

هدايا

اكسسوارات

أحذية



جدة حي السلامة - طريق قريش مع  
طريق حديقة رامي - عالية سنتر



0568279863 - 0544223779

## امتحانات الأساس في الرياض تُختتم اليوم الأحد

## قصة طالبات وأولياء أمور.. بين القلق والأمل



## بشير الصالح - أكشن سبورت

والمستشار الدكتور إيهاب الإمام على متابعة سيرها ميدانياً، للاطمئنان على جاهزية المركز وتوفير الأجواء المناسبة للطلاب والطالبات.

## الطالبات يتحدثن

قالت الطالبة جوري خالد إنها تشعر ببعض القلق من الامتحانات، لكنها تحاول المذاكرة والاستعداد قدر الإمكان، متمنية التوفيق في مادة التربية الإسلامية، خاصة أنها تعتبرها من المواد المهمة التي تحتاج إلى تركيز ومراجعة مستمرة.

فيما أوضحت ليانا العقاب بشير أنها تبذل جهداً كبيراً في الاستعداد، وتعتمد على المراجعة المستمرة، رغم التوتر الذي يصاحب أجواء الامتحانات، مؤكدة أن الدعم الأسري يلعب دوراً كبيراً في تخفيف هذا القلق.

من جانبها، أكدت نجين عباس جاهزيتها للامتحانات، مشيرة إلى أنها تدرس لساعات طويلة يومياً، وتحرص على تنظيم وقتها بين المذاكرة والراحة، حتى تتمكن من تقديم أفضل ما لديها خلال فترة الامتحانات.

وسط ظروف استثنائية فرضتها الحرب، تتواصل امتحانات مرحلة الأساس لأبناء الجالية السودانية في العاصمة السعودية، والتي من المقرر أن تُختتم اليوم الأحد، في مشهد يجسد الإصرار على مواصلة التعليم رغم التحديات.

واحتضن مركز مدارس جواهر الرياض الامتحانات وسط تنظيم ملحوظ، وبرعاية وإشراف السفارة السودانية، حيث تفقد السفير دفع الله الحاج علي، ونائبه محمد إبراهيم الباهي، والمستشار الدكتور إيهاب الإمام، وعدد من المسؤولين، اليوم الأول من الامتحانات يوم الاثنين الماضي. وشهد المركز حضوراً كثيفاً من الطلاب وأولياء الأمور، في لحظة تختلط فيها مشاعر القلق بالأمل، خاصة لدى الأسر المقيمة أو التي جاءت من السودان أو من مدن أخرى بعد ظروف الزواج. وبين أحاديث الطالبات واستعداداتهن، تتجسد صورة مجتمع متمسك بالتعليم كخيار أساسي للمستقبل، رغم كل ما مرّ به من تحديات.

## ”تحدي تعليمي يعكس صمود الجالية السودانية حضور رسمي ومتابعة من السفارة بالرياض“

## أولياء الأمور

أوضح أنس محمود محمد، والد الطالبة جنان، أنهم قدموا من الدمام بعد الزواج، مشيراً إلى أن الحرب أثرت على الجميع وشتت الكثير من الأسر، لكنها لم تمنعهم من التمسك بتعليم أبنائهم ومواصلة مسيرتهم الدراسية. وأشاد بالدور الكبير الذي تقوم به السفارة السودانية في تنظيم الامتحانات وتوفير البيئة المناسبة للطلاب.

وأضاف أن الظروف الصعبة التي مر بها السودانيون خلال الفترة الماضية جعلت من التعليم أولوية قصوى، باعتباره الطريق الوحيد لضمان مستقبل أفضل للأبناء، رغم التحديات التي واجهتهم داخل السودان وخارجه.

## رسائل وأمل

وجّهت الطالبات رسائل لزميلاتهن بضرورة الاجتهاد وتنظيم الوقت، مع أهمية أخذ قسط كافٍ من الراحة قبل الامتحانات، مؤكدات أن النجاح ممكن رغم كل الظروف، وأن الأمل يظل حاضراً في تحقيق الطموحات.

وتبقى هذه الامتحانات شاهداً حياً على قوة الإرادة لدى أبناء الجالية السودانية، وقدرتهم على تجاوز الأزمات، والتمسك بالتعليم كخيار استراتيجي لبناء المستقبل.

وعبرت الطالبة فاطمة عمر عن ثقتها في استعدادها، موضحة أنها تحرص على الموازنة بين المذاكرة والراحة، وتتمنى أن تأتي الأسئلة في مستوى التحضير الذي بذلته خلال الفترة الماضية. إلى ذلك، قالت موزن عبد الباقي إنها جاءت من السودان بعد الحرب، مؤكدة جاهزيتها للامتحانات، وسعادتها بوجود دعم كبير من أسرته، التي تحرص على تهيئة الأجواء المناسبة لها.

## إرادة وتحدي

في موقف لافتح يعكس روح التحدي، ظهرت الطالبة مشكات موشام بإرادة قوية رغم إصابة في قدمها، مؤكدة إصرارها على أداء الامتحانات وعدم الاستسلام للظروف الصحية، سعياً لتحقيق النجاح الذي تطمح إليه.

## بداية الامتحانات

انطلقت الامتحانات بمادة التربية الإسلامية، وسط حضور كبير وتنظيم واضح داخل مركز مدارس جواهر الرياض، وتحت إشراف السفارة السودانية، حيث حرص السفير دفع الله الحاج علي، ونائبه محمد إبراهيم الباهي،







# تعليمية ابن فرناس للمنهج السوداني

الدليل المرجعي (الفروع والتواصل)



شهادة معتمدة وموثوقة في السودان



اصطاف معلمات ثابتات دون تغيير



حصص مباشرة - أونلاين



لمزيد من المعلومات والاستفسار عن الفروع يرجى التواصل معنا عبر الأرقام  
00 966 50 709 1384 - 00 249 91216 2535

حضور لافت وتفاعل كبير في أول ظهور لها بالرياض

# عوضية عذاب تشعل ليالي العاصمة



الفاضل هواربي -  
أكشن سبورت

في أول ظهور لها بالعاصمة السعودية الرياض، أحييت الفنانة عوضية عذاب حفلاً جماهيرياً مميزاً على خشبة مسرح قاعة "الوتر السابع" بحي العزيزية، وذلك بعد آخر إطلاقة لها على مسارح القاهرة. وقدمت خلال الحفل باقة متنوعة من أغنياتها القديمة والجديدة، التي وجدت قبولاً واسعاً وتفاعلاً لافتاً من جمهورها الذي اكتظت به جنبات القاعة. وحرصت عوضية على التفاعل المباشر مع جمهورها، وأشعلت الأجواء بحماسها، مؤكدة عمق العلاقة التي تربطها بمجربها.

وفي حديثها لـ"أكشن سبورت"، أعربت عذاب عن سعادتها بإقامة أول حفل لها في الرياض، ووصفتها بأنها من أفضل المدن التي زارتها، لما وجدته من حفاوة واستقبال كبير.

وكشفت عن نيتها إقامة حفل قادم مخصص للسيدات فقط، مشيرة إلى أن نسبة كبيرة من جمهورها من النساء، وأن بعضهن يفضلن حضور حفلات نسائية خاصة. وشهدت الأمسية حضوراً

جماهيرياً وإعلامياً كبيراً، وسط إشادات بالتنظيم وجودة الصوتيات والإخراج، ما أسهم في إنجاح الحفل الذي استمر حتى الساعات الأولى من الصباح. كما عبّرت الفنانة عن أمنياتها بعودة الاستقرار إلى السودان، حتى

يتمكن جمهورها من حضور حفلاتها في الخرطوم وبقية المدن في أجواء آمنة. من جانبها، أعربت الأستاذة سالي أحمد، منظمّة الحفل، عن سعادتها بنجاح الأمسية، مؤكدة حرصها على

استقطاب كبار الفنانين وتقديم فعاليات مميزة للجمهور السوداني في الرياض. فيما أشاد الإعلامي طارق عثمان بالتنظيم والجهود الكبيرة التي بُذلت، رغم الحضور الكثيف الذي فاق التوقعات.



## أم زيزو تطلق الموسم العاشر من المهرجان في الرياض «الدهباية».. تجربة متجددة تجمع الأزياء والإبداع

تستعد الأستاذة سارة محمد ناصر، الشهيرة بـ(أم زيزو) و(الدهباية)، لإطلاق مهرجانها النسائي الكبير يوم الخميس الموافق 2026/5/7، وذلك في منتجع ريف السويدي بمدينة الرياض. وقد وُجّهت الدعوة لنبات الجالية السودانية، إلى جانب الشقيقات السعوديات والمقيمات في العاصمة، في احتفاء يجمع بين التراث والهوية الثقافية.

ويأتي المهرجان امتداداً للإيمان بأهمية التراث بوصفه روحاً نابضةً ومنبعاً للقيم والجمال، حيث لم تعد هذه الفعاليات مجرد استحضار للذاكرة، بل تحولت إلى واقع حيّ يعكس الحضور الثقافي السوداني في الرياض. ومن خلال ما تقدمه أم زيزو، أصبح مهرجان «الدهباية» علامة مميزة تستقطب اهتمام السيدات، بما يقدمه من عروض مبتكرة تلامس الوجدان والذائقة.

وتميّز المهرجان منذ انطلاقاته بتقديم مواسم متنوعة، لكل منها طابع خاص وهوية مختلفة، حيث شهدت النسخ السابقة أفكاراً لافتة مثل موسم «الباربي»، و«التايغر»، و«الزبرا»، و«جيل الخمسينات»، وغيرها، ما أسهم في جذب حضور واسع وتحقيق نجاح كبير.

وتعد سارة محمد ناصر من أبرز منظمات الفعاليات النسائية، إذ

استطاعت أن تؤسس منصة ثقافية متكاملة عبر «الدهباية»، الذي أصبح من أهم المهرجانات النسائية في الرياض وخارجها. ويأتي الموسم العاشر هذا العام بروح جديدة مستوحاة من تراث شرق السودان وثقافة الهدندوة، في تجربة تمزج بين الأصالة والهوية السودانية واللمسة العصرية. ويهدف المهرجان إلى إبراز المواهب النسائية ودعم العلامات التجارية، من خلال مساحة تجمع بين الأزياء، والعطور، والإكسسوارات، والمأكولات التراثية، ومنتجات الجمال، في أجواء متجددة ومميزة في كل موسم.



# ريادة غيرت ملامح الفن.. وسيرة صنعت المجد ودفعت ثمنه آسيا عبد الماجد.. حكاية الضوء في زمن الظلال

- في مثل هذا اليوم الموافق 3 مايو من عام 2023، رحلت عن الدنيا الأستاذة آسيا عبد الماجد، التي تُعد واحدة من أهم الشخصيات الفنية في تاريخ السودان الحديث، بل تُلقب بـ(ممثلة السودان الأولى)، لما أحدثته من نقلة نوعية في المسرح السوداني، ولجراتها في اقتحام مجال كان حكراً على الرجال في زمن محافظ. لم تكن مجرد ممثلة، بل كانت مؤسسة لمرحلة كاملة من الوعي الثقافي والفني في السودان.



” تزوجت الشاعر الكبير الفيتوري..  
ورحلت بطلق ناري في أتون الحرب

ساهم في ترسيخ حضورها الفني.

## الدراسة والتأهيل الأكاديمي

- لم تكتفِ آسيا بالموهبة، بل سعت لتطوير نفسها أكاديمياً، فسافرت إلى مصر والتحقت بكلية الفنون المسرحية، حيث تخرجت عام 1972، وكانت الأولى على دفعتها. ومن اللافت أنها درست مع نخبة من كبار الفنانين العرب، مثل أحمد زكي، وعفاف شعيب، وسميرة محسن. وخلال فترة دراستها شاركت في أعمال مسرحية بالقاهرة، منها مسرحية (البكاشين) مع الفنان فريد شوقي، إضافة إلى أعمال مثل (شجرة الدر)، أو (كليوباترا)، و(سندريلا).

## مسيرتها الفنية والإعلامية

- امتدت مسيرة آسيا عبد الماجد عبر عدة مجالات:  
1. المسرح  
تُعد رائدة المسرح السوداني بلا منازع. شاركت في تأسيس حركة مسرحية حقيقية.

قدمت أعمالاً ذات طابع اجتماعي وتوعوي.

2. الإذاعة والتلفزيون  
مع انطلاق التلفزيون السوداني في الستينيات، كانت من أوائل المشاركين في الأعمال الدرامية، وقدمت برامج ومسلسلات ساهمت في نشر الثقافة الفنية.

3. التعليم والعمل الاجتماعي  
عملت معلمة، وأسست حضانة (أم إيهاب النموذجية) في الخرطوم عام 1967، وكرّست جزءاً كبيراً من حياتها لتربية الأطفال والتعليم.

## حياتها الشخصية

- تزوجت آسيا عبد الماجد من الشاعر السوداني العالمي محمد مفتاح الفيتوري، وأنجبت منه أبناء، منهم تاج الدين وسولارا، وكانت حياتها الزوجية مرتبطة بالوسط الثقافي والفكري.

## وفاتها المأساوية

- في واحدة من أكثر النهايات حزناً في تاريخ الفن السوداني، توفيت آسيا عبد الماجد في 3 مايو 2023، عن عمر ناهز 80 عاماً، إثر إصابتها بطلق ناري خلال الاشتباكات المسلحة في الخرطوم بحري



عبد المنعم هلال -  
أكشن سبورت

## السيرة الذاتية والنشأة

- وُلدت آسيا عبد الماجد (واسمها الحقيقي آسيا محمد توم الطاهر الكتيابي) عام 1943 في مدينة أم درمان، وسط أسرة سودانية معروفة. نشأت في بيئة اجتماعية محافظة، وعاشت طفولة لم تكن سهلة بعد انفصال والديها، حيث تكفل أحد أقاربها بتربيتها، وهو عبد الماجد، الذي أضافت اسمه لاحقاً إلى اسمها الفني تقديراً له.

- منذ وقت مبكر ظهرت ميولها الفنية، خاصة أثناء دراستها في مدرسة كرري الوسطى، حيث انضمت إلى جمعية التمثيل، وبدأت أولى خطواتها في عالم المسرح، بل وكتبت وأخرجت مسرحية بعنوان (دهشورة) تناولت قضايا اجتماعية مهمة.

## البداية الفنية والانطلاقة

- دخلت آسيا عالم المسرح في فترة كانت مشاركة المرأة فيه شبه معدومة، لكن في عام 1965 وقفت على خشبة المسرح لتصبح أول امرأة سودانية تمارس التمثيل المسرحي بشكل علني. كان ظهورها حدثاً تاريخياً، إذ كسرت الحواجز الاجتماعية وفتحت الباب أمام أجيال من الممثلات السودانيات.

ومن أبرز أعمالها المبكرة مشاركتها في مسرحية (بامسيكا)، التي عُرضت بمناسبة الذكرى الأولى لثورة أكتوبر، وهو عمل



” كسرت صمت المسرح.. وأعدت  
تشكيل صورة المرأة على خشبة

” تجاوزت حاجز النساء.. ووضعت  
أول خطوة فوق خشبة

لقد لم تكن آسيا مجرد فنانة، بل مشروع وعي كامل، حملت على عاتقها مهمة تغيير نظرة المجتمع للفن والمرأة، ونجحت في ذلك رغم التحديات.

سيرة وطن.. لا سيرة فنانة فقط  
قصة آسيا عبد الماجد ليست فقط سيرة فنانة، بل حكاية وطن، وصراع مجتمع مع نفسه، وانتصار الإرادة على القيود.

بدأت حياتها من خشبة مسرح متواضع، وانتهت في قلب حرب. هي ليست فقط (ممثلة السودان الأولى)، بل أيقونة ثقافية خالدة، ستظل حاضرة في ذاكرة الفن السوداني والعربي. لها الرحمة والمغفرة.

بين الجيش وقوات الدعم السريع. وبسبب الظروف الأمنية، دُفنت في نفس المكان الذي كانت تعمل فيه (أرض الحضانة التي أسستها)، بعد تعذر نقل جثمانها إلى المقابر.

كانت وفاتها صدمة كبيرة للأوساط الفنية، إذ رحلت وهي واحدة من رموز الثقافة السودانية.

## إرثها وتأثيرها

أول ممثلة سودانية في التاريخ. كسرت القيود الاجتماعية المفروضة على المرأة. ساهمت في تأسيس المسرح السوداني الحديث. جمعت بين الفن والتعليم والعمل المجتمعي. أصبحت رمزاً للنضال الثقافي والنسوي.



مقهى بصمه  Basma Café

في كل كوب من  
**بصمة**  
تجربة تسعد حواسك!

اجعل يومك دافئاً  
مع مشروباتنا المميزة



المملكة العربية السعودية - الرياض  
حي النسيم الغربي - شارع أسامة بن زيد



## عوض أحمد عمر يكتب عن واحدة من أجمل روائع الفناء السوداني

# «يا أعز الناس».. وردي والحلنقي يصنعان خلود الحنين



إلينا حتى صار جزءاً من وجداننا، تبقى الحقيقة الأعمق:

أن بعض الكلمات لا نكتشف معناها الكامل إلا حين نعيشها. لقد كنا نسمع.. فنطرب، وتناثر، ونمضي.

لكننا لم نكن نعرف أنها ستعود يوماً، لا كأغنية... بل كحقيقة. واليوم، حين أستدعي هذا النص، لا أستدعيه بوصفه عملاً فنياً خالداً فحسب، بل بوصفه صدى لحنينٍ شخصي، يمر عبره اسم لا يشبه سواه:

الغالية أمي... ست نور  
عامان على الغياب، وما زال الحضور  
ممتداً في كل التفاصيل. في الذاكرة،  
في الأثر، في تلك السيرة التي لم تكن  
عادية... بل كانت درساً مبكراً في العطاء.  
امرأة لم تكف بأن تكون أما، بل كانت  
أثراً طيباً يمضي بين الناس.. من رائدات  
تعليم المرأة في قرينها الوادعة، تنقسي  
الجزيرة في شمال السودان. حين جعلت  
من منزل الأسرة، منذ أواخر الأربعينات  
ولأكثر من ربع قرن فضاء للمعرفة، وبداية  
لصوت نسائي يتعلم أن ينهض.

ذلك الأثر... لا يغيب.  
كما لا يغيب الحنان الذي تعلمناه منها.  
\*النداء... حين يتحول إلى دعاء  
ولهذا، حين يقال:  
"يا أعز الناس..."  
فإنها اليوم ليست مجرد عبارة، بل نداءً  
يرتفع بالدعاء.

رحمك الله يا غالية،  
وجعل مقامك في عليين، حيث يليق  
النور بمن كان نوراً لغيره.  
نعم يبقى النداء... كما هو، صادقاً لا  
يتغير:  
يا أعز الناس... حبايبك نحنا... زيدنا  
قليل حنان.

لكننا، ونحن نحمل هذا الحنين، قد  
نهمس بشيءٍ آخر:  
أليس من المحبة... أن تتحول  
"زيدنا قليل حنان"  
إلى  
"كفانا... كثير حنان؟"  
ليس لأن العطاء قد انتهى...  
بل لأن ما منح لنا... كان أكثر مما  
نحمل.. وأجمل مما تمنى .

\*\* حين يبقى الأثر  
يبقى الحنان... كما تعلمناه.  
ويبقى الأثر... كما زرع فينا.  
ويبقى النداء... مفتوحاً، بين الذكرى  
والدعاء.

يا أعز الناس...  
إن كان في العمر بقية من الحنين،  
أو في القلب متسع لصمت الأسئلة...  
فإنك هناك،  
حاضرة كما كنت،  
نورا لا ينطفئ.

هذه الجملة، التي تبدو بسيطة، هي  
في الحقيقة قلب النص كله... ليست طلباً  
مباشراً، بل رجاء ممتلئ بالامتنان.

كيف يطلب الإنسان المزيد ممن أغناه؟  
وكيف يعبر عن امتلأته إلا بطلب  
الامتداد؟

هي ليست نقصاً، بل عدم القدرة على  
الاكتفاء.  
فالحنان، حين يكون صادقاً، لا يقاس،  
ولا يحد.

حين يصلحنا الحنان مع الزمن  
"دا العمر زادت غلاوتسو معاك  
وصالحي الزمان"

ليس كل حضورٍ في حياتنا قادراً على  
تغيير نظرنا للزمن. لكن الأمر تفعل.  
وجودها لا يمرّ كحدث، بل يعيد تشكيل  
الإحساس بكل ما مضى. يجعل القسوة  
أخف.. والذكريات أكثر احتمالاً والأيام  
أقل وطأة.

كأنها لا تعيش معنا فقط، بل تعيد  
ترتيب الحياة من الداخل.  
الشاعر...

في هذه القصيدة، لا نرى شاعراً  
يبحث عن جمال اللغة، بل إنساناً يبحث  
عن صدقها. إسحق الحلنقي يكتب كما  
يشعر، ولهذا تصل كلماته كما هي، دون  
حواجز... لا يتكلف، ولا يزين، بل يضع  
قلبه أمامنا... فنفهم.

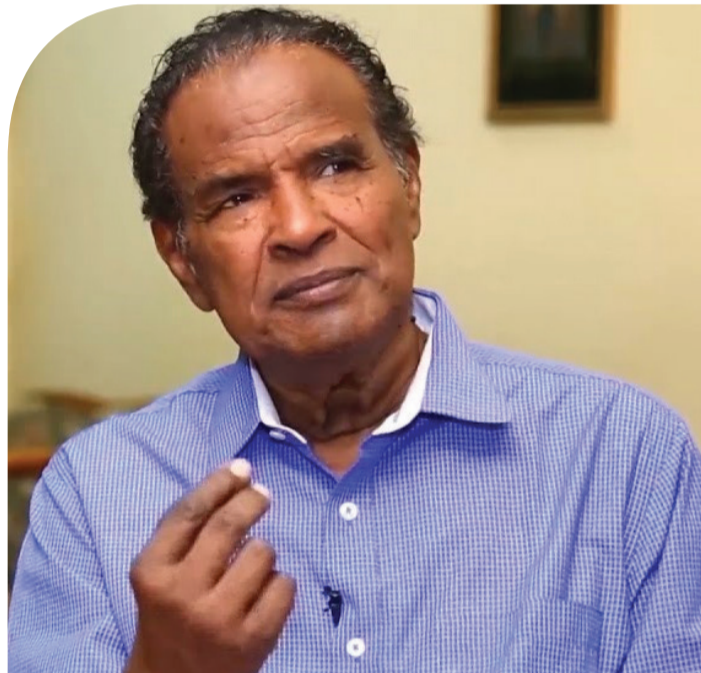
ولهذا كانت هذه الأغنية قريبة،  
حميمة، كأنها كتبت داخل كل واحد منا.

**الصوت... حين يصبح ذاكرة**  
ثم يأتي صوت محمد وردي، ليمنح  
هذه الكلمات بعداً آخر. لا يغنيها كأداء  
فني، بل يعيها كتجربة.. في صوته  
تختفي المسافة بين الكلمة والإحساس.  
يصبح النص صوتاً ويصبح الصوت ذاكرة.  
لا تسمع الغناء... بل تسمع الحنين  
نفسه.

وحين يردد: "يا أعز الناس..."  
تشعر أن النداء لا يوجه إلى أحد، بل  
يخرج من أعماق إنسان يعرف تماماً ماذا  
يقول.  
وهنا يكتمل البهاء :  
شاعر يكتب بصدق، ومطرب يغني  
بصدق، فتصل الحقيقة كما هي... دون  
نقصان.

هكذا هي الأغنية التي تعود إلينا  
بعض الأغنيات نسمعها ونمضي،  
وبعضها يعود إلينا حين نحتاجه. "يا أعز  
الناس" من هذا النوع. لا تأتي في لحظة  
خاطفة.. بل في وقت تكون فيه أكثر صدقاً  
مع أنفسنا، وأكثر حاجة إلى الحنان،  
وأكثر قرباً من الذاكرة.

هي لا تستدعي... بل تستدعينا.  
حين يعود كل شيء إلى الأمر  
وبعد كل هذا الجمال الذي سببه  
الشاعر، وذلك الصوت الذي حملته



**”والدتي .. عامان على الغياب، وما  
زال حضورها في كل التفاصيل**

**”من العاطفة إلى الأم.. كيف  
غيّرت الحقيقة معنى النص**

**”حين يصبح الصوت ذاكرة  
بين الإحساس والحقيقة**

**”ما زال الحضور ممتداً  
في كل التفاصيل**

نفهم الحنان، وهي المقياس الذي نقيس

به كل شعور صادق.

حين يقول: "يا أعز الناس حبايبك نحنا

زيدنا قليل حنان"

**فهو لا يطلب... بل يعترف.**

يعترف بأن كل ما يمكن أن يقال، وكل  
ما يمكن أن يقدم، يظل أقل من أن يوازي  
ذلك الفيض الذي تمنحه الأمر دون انتظار.

الحنان هنا ليس عاطفة عابرة، بل  
حالة وجود... حضور يسبق الكلمات،  
ويتجاوزها.

قبلها... كان الحزن هو اللغة

"كنت من قبلك بشيل الليل دموع

واطويها هم"

هذه ليست صورة شعرية فحسب،  
بل توصيف دقيق لحالة إنسانية كاملة...  
حين يكون الإنسان وحيداً أمام نفسه،  
يحمل ليله على كتفيه، ويخاف على أحلامه

"زيدنا قليل حنان"... ما لا يقال صراحة

حين يكتب الشاعر من قلبه، لا من قلمه  
تتجاوز الكلمات حدود المعنى، وتتحول  
اللغة من وسيلة للتعبير إلى كائن حي  
نابض بالإحساس والجمال. هناك في  
تلك المساحة التي يلتقي فيها الصدق  
بالتجربة، يولد الجمال الحقيقي...  
الجمال الذي لا يصنع، بل يتكشف.

في رائعة "يا أعز الناس"... لا تكون  
أمام نص غنائي تقليدي.. بل أمام تجربة  
إنسانية كاملة، تنكشف فيها الروح على  
سجيتها، بلا تكلف ولا تصنع.

أمير الحسن إسحق الحلنقي لا يكتب  
ليدهش، رغم امتلاكه أدوات الدهشة  
كلها، بل يكتب ليقول ما يشعر به، كما  
يشعر به.

ولهذا تبدو كلماته بسيطة في ظاهرها  
لكنها عميقة في أثرها.

لا تحتاج إلى تأويل معقد، ولا إلى  
مفاتيح لفهمها لأنها تصل مباشرة إلى  
الداخل، إلى ذلك الجزء الصامت فينا  
الذي لا تعبر عنه اللغة عادة.

"يا أعز الناس"

كنا نسمع "يا أعز الناس" كما تسمع  
الأغنيات التي تساب بهدوء إلى الوجدان،  
دون أن نعرف كيف تأخذنا برفق إلى  
مساحات من الشعور، فنسقط عليها  
حكاياتنا ونمنحها من ذاكرتنا ما يجعلها  
تبدو وكأنها كتبت لكل واحد منا على حده.

كان كل مستمع يجد نفسه فيها، دون  
عناء البحث، أو رغبة التمني.

وكثير وأنا منهم كان يظن أن هذا النص  
يعكس تجربة عاطفية خاصة، حكاية قلب  
وجد أخيراً من يحتويه بعد طول انتظار.  
..كانت الصور الناطقة تؤكد هذا الظن:  
ليل مثقل بالدموع.. أمان تخشى الفناء  
انتقال مفاجئ من الحزن إلى الفرح ومن  
الوحدة إلى الامتلاء... كنا نسمعها... نفرى  
بعض من أنفسنا.

لكننا لم نكن نعرف أننا أمام معنى  
أكبر بكثير مما تخيلنا أجمل من كل صورة  
رسمت في خيالنا.

**لحظة الحقيقة.. حين يصبح الحنان  
أصل الأشياء**

حتى جاءت تلك اللحظة الفارقة حين  
كشف الشاعر بهدوء يشبه صدقه... أن  
هذه القصيدة لم تكتب لتجربة عاطفية،  
بل كتبت في والدته.. نعم الأمر ونعم  
الأمر .

هنا... لم تتغير الأغنية فقط.. بل تغيرنا  
نحن.

الأمر... حين يصبح الحنان أصل الأشياء  
منذ تلك اللحظة، لم تعد "يا أعز  
الناس" مجرد كلمات جميلة لشاعر جميل  
بل صارت حقيقة إنسانية مكتملة.

الأمر هنا ليست موضوعاً شعرياً، بل  
أصل المعنى نفسه.. هي البداية التي منها

في زوايا الحياة اليومية، تختبئ حكايات صغيرة تحمل في طياتها معاني كبيرة، تعكس ملامح المجتمع وتكشف تحولاته. بين "باص" يلتقط تفاصيل اللحظة، و"خانة" تختصر الحكمة، تتشكل صورة كاملة لما نعيشه من تناقضات وتجارب. من انتخابات الأندية التي فقدت روحها، إلى الحب الأول الذي لا يغيب أثره، مروراً بحرب غيرت النفوس قبل الأماكن، ووصولاً إلى "بكرة" التي نعلق عليها آمالنا دون أن تأتي، تتقاطع الحكايات لتروي واقعاً نعرفه جميعاً. وفي الغربة، حيث يكون الإنسان مرآة لوطنه، تتجلى المسؤولية في السلوك قبل الكلام. هذه النصوص ليست مجرد خواطر، بل قراءة صادقة لواقع يتبدل، وإنسان يحاول أن يتمسك بما تبقى من معناه وسط كل هذا التغيير.



عبد المنعم هلال  
أكشن سبورت

عضوية الأندية.. بين الانتماء الحقيقي ومعركة الأصوات

## من الحب الأول إلى الحرب.. حكايات لا تنتهي

حين تتحول // ما بين الأمل // الإنسان بين التناقضات // تفاصيل  
التفاصيل الصغيرة // والانكسار // اليومية.. رحلة // صغيرة  
إلى قضايا كبرى // وجوه من الحياة // البحث عن التوازن // بحكايات كبيرة



### الحرب وتحولات الإنسان

باص

الحرب غيرتنا  
الحرب غيرتنا، ما بس في الأماكن، في النفوس ذاتها.  
سرت منا البساطة، وأخذت معها أمان كنا فاكرينو عادي.  
وشتت ناس كانوا قريبين، وفرقتهم بدون إنذار.  
بقينا نحسب خطواتنا، ونخاف من بكرة،  
ونفتش عن الطمأنينة في أسط الأشياء.  
في وجوه انغيرت، وفي قلوب تعبت، وفي نفوس انكسرت،  
وفي حكايات كثيرة اتوقفت في نصها.  
لكن رغم كل داء، لسه في أمل واقف في الركن، مستني يرجعنا  
لروحنا القديمة.

خانة

الحرب ما بس بتكسر وتدمر المباني،  
الحرب بتهد المعاني،  
بتكسر الإنسان من جوة.  
الحرب غيرتنا، لكن ما لازم تضيعنا.



### الحب الأول.. ذاكرة لا تغيب

باص

الحب الأول  
الحب الأول ما مجرد قصة.  
ده إحساس بيتكتب لأول مرة جوة القلب، بدون خبرة وبدون  
حسابات.  
بيكون صادق زيادة، وعفوي زيادة.  
وأحياناً موجه شديد.  
ذكراه ما بتروح بسهولة، حتى لو انتهى، يفضل في زاوية  
هادية.  
يظهر فجأة مع أغنية، أو مكان، أو حتى صمت.  
يمكن ما بيكون نصيب، لكن بيكون تجربة بتعلمك وتغيرك،  
وتخليك تشوف الحياة بشكل مختلف.

خانة

الحب الأول ما دائماً بيدوم،  
لكن أثره غالباً بيدوم.  
في قصص بتنتهي، لكن إحساسها ما بيتتهي.



### عضوية ولا معركة أصوات؟

باص

العضوية المستجلبة في انتخابات الأندية السودانية أصبحت مشهداً  
متكرراً.  
ناس بتظهر فجأة وقت التصويت، وتختفي بعد ما الصندوق يتقفل...!  
الانتماء بقي مؤقت، والعلاقة بالنادي بقت مرتبطة ب(يوم الانتخابات)،  
مش بتاريخ ولا عشق.  
العضوية المفروض تكون روح النادي، ناس تدعم وتتابع وتحضر  
في كل الظروف.  
لكن لما تتحول لأداة، تفقد معناها وتفقد مصداقيتها.  
والنتيجة...  
إدارات بتجي بدون قاعدة حقيقية، وقرارات بلا سند، ونادٍ يدفع الثمن.

خانة

النادي ما صندوق انتخابي  
النادي وجدان.  
ولو ضاع، ما بترجعو أصوات مستأجرة.  
لما العضوية تبقى (موسمية)،  
الديمقراطية نفسها بتبقى تمثيل ساي.



### قال سقراط:

باص

جني وجن الأولاد المتشبهين بالبنات،  
وجني وجن البنات المسترجلات،  
وجني وجن العجوز المتصابي العامل فيها في العشرينات.

خانة

قيل: ثمر من يا سقراط؟  
قال:  
جني وجن الجبوبات الفاسحات، وجالخت، وعاملت فيها  
أنهن في التسعطاشرات.



### صورة الإنسان في الغربة

باص

لماذا ننقل أسوأ ما عندنا للخارج؟  
الغريب إنو بعضنا لما يطلع برة، ما يبحاول يقدم أحسن ما عنده، بل  
أحياناً ينقل أسوأ ما فيه.  
سلوكيات كنا بنخجل منها في الداخل، تظهر برا بدون حرج.  
وكانو الغربة فرصة، مش للإصلاح، بل للإهمال.  
نشككي من الصورة النمطية، لكن أحياناً نحن البنرسخها بأفعالنا.  
البلد ما بس جواز سفر ولا عنوان مكتوب، البلد سلوك وذوق  
وانعكاس ليك وين ما تمشي.

خانة

تمثيلك لبلدك...  
ما في الكلام...  
في تصرفاتك اليومية.  
خانة أخيرة:  
الصورة البتطلع منك...  
يا بتفرضك... يا بتفرضك.



### بكرة.. الوعد المؤجل

باص

بكرة مجان...!  
سائق كاتب في حافلتته: (بكرة الركوب مجان).  
الركاب ضحكوا،  
لكن في ضحكة فيها فهم عميق للحاصل.  
لأن (بكرة) دي أصلها ما راح تجي.  
(بكرة) الكلمة البقت شائعة جاهزة لكل تأجيل، ولكل وعد،  
لكل حاجة ما دايرة تحصل اليوم.  
نأجل.. ونأجل..  
ونعيش على أمل (بكرة).

خانة

أجمل حاجة في (بكرة) إنها دائماً جاية..  
لكن المشكلة ما دائماً حاصلة.  
واضح إنو (بكرة) دي راكبة معنا من زمان..  
لكن لسه ما وصلت.



حافظ خوجلي

## ختام موسم بالجملة.. والزيادة مباراة

هنالك عرف متعارف عليه في أسواق «الكومر بقرش»، حيث تبدأ البضاعة صباحاً بأسعار عالية، وتنخفض مع مرور ساعات اليوم، وفي ختامه يصبح البيع بالجملة للتخلص منها. هذا هو حال الموسم الرياضي عندنا؛ يبدأ ويتواصل عبر مراحل الشكاوى والاستئنافات، وفي النهاية يأتي الختام بالجملة، على نحو ما أعلنت لجنة المسابقات بقيام ختام ثلاثة منافسات تشمل النخبة والدوري العام والتأهيل، و«زيادة» مباراة كوبر والشطة القصارف، كل ذلك في شهر أو أقل.. يا للخرمجة! أقصد البرمجة التي تطور الكرة السودانية، وهي تكاد تخرج من أذهان الرياضيين القدامى، بعد أن خرجت فعلياً من الشباب، وهم في غنى عن معرفة ما يحدث فيها، وأصبحوا يعرفون الكرة العالمية أكثر مما يعرفون عنها، بل أصبحت مصدر سخريه في المقارنة. وعشان كده جماعة الاتحاد العام فضلوا التعامل بطريقة البيع بالكومر، في ختام موسم بالجملة، وهو اقتراح بدعة يمكن تصديره لاتحادات العالم الرياضي من حولنا، حتى لا يتعبوا ويرهقوا أنفسهم بوضع خارطة موسم رياضي، ويتعبوا في رسم البرمجة، وفي النهاية يختصروا الحكاية بتجميع المنافسات في سلة واحدة وتنتهي الرواية.

نحن الاتحاد الوحيد الذي يبدأ ولا يعرف متى ينتهي، وحالنا الرياضي مثل ثور الساقية، يدور مغمض العينين ولا يعرف إلى أين يسير ويتجه، عليه فقط إكمال المهمة ليبدأ عام آخر من جديد، ويبقى الحال «ياهو ذاتو الحال»، وفي جوف كل رياضي موجع حزن ومرارة في الحلق، بعد أن افتقد طعم حلوة كرة القدم التي أصبحت في عهد هذا الاتحاد بلا طعم ولا نكهة ولا مذاق، بل فرضت هجرة جماعية عنها لكل من كان يحرص على متابعتها، ولا يزال لدينا اتحاد لا تعرف إلى أين يريد أن يصل بها، وهي الآن بما فيها فكيفها.

ختام موسم بالجملة شهادة فشل لا تحتاج لإثبات، والأمثلة في ذلك كثيرة، منها على سبيل المثال لا الحصر: هل يقوم جماعة الاتحاد بمراجعة ما سبق في كل موسم؟ لا اعتقد ذلك، وربما يكون البعض يعتقد على طريقة عادل إمام. ختام بشعار «كوار» لكل المسابقات العرجاء التي جرت ولم يشعر بها أحد، وفي النهاية تنتهي مثلما بدأت، لا حس ولا خبر يطمئن بأن الكرة موجودة في بلادي.

نضحك وشر البلية ما يضحك، والمباريات ستقام بملعب كوبر ودار الرياضة بأدمرمان، فهل ستكون مساحة الدار وكوبر كافية لاستقبال الجمهور مع توفير متطلبات السلامة؟ وهنا لا توقع ردة فعل من إدارتي القمة ما دام الحال من بعضه وفي مسار واحد مع الاتحاد، وكأنه يريد أن يقلل من قيمة ومكانة القمة، ويعيدها لتاريخها الأول بذكريات اللعب بدار الرياضة. خلاص، جيبوا كاميرا بشرط لتسليما وسجلوا مباريات الفريقين، واعرضوها بعربية السينما المتجولة كما كان يحدث قبل سنين طوال.. والله حيرتونا وحيرتوا العالم الرياضي من حولنا.

من السهل جداً أن يتم تصوير ما يجري بملعب كوبر ودار الرياضة وإرسالها للفيفا، التي اشترطت قيام المنافسات في استادات وفق متطلبات الاتحاد الدولي لكرة القدم، وهو يقدم الدعم في ذلك، فكيف يكون موقف الاتحاد العام إذا علمت الفيفا ما يحدث هنا؟ وهل ستعترف بهذه الخرمجة والهرجلة، وتقول لهم: «أحسنتم» بإقامة ختام موسم بالجملة في ملاعب غير مؤهلة، وأرسلوا لنا رقم الحساب عشان يصلكم الدعم الدولارى؟ غايتو نقول شنو.. استقبلوا برحمتكم الله.

### شهادة أخيرة

اختلال المنظومة الرياضية معطوب من القاعدة، فكيف ينصلح في قمة الهرم الإداري؟ غاب التخطيط، وحضر اتحاد البرمجة وانتظار عائد الشكاوى والاستئنافات، وفي ذلك «نجاح إداري كبير». كلما أشوف صورة لرئيس الاتحاد ونائبه مع مسؤول بالفيفا، أعرف أن هنالك «كفوة» قادمة. نغمة «أكلنا الموسم بنجاح رغم ظروف الحرب».. برقية جاهزة تنتظر الإرسال للفيفا. ما هي الجهة التي ستشرف على تنظيم والإشراف على ختام «الجملة» بالخرطوم؟ زعمونا بتكوين لجان إعادة تأهيل الملاعب، وفي النهاية طلعت.

## انتكاسة لا تشبه نادي الخريجين... وعلى عراب الجمعية أن يخاف الله في الهلال وتاريخه المضيء

إن الصمت في هذه اللحظة لا يُفسر إلا كتواطؤ مع تراجع خطير لا تقبل جماهير الهلال حتى مناقشته. الهلال الذي ارتبط تاريخياً بالخريجين، وبرزت قياداته كرموز للفكر والتنظيم وحسن الإدارة، لا يمكن أن يتقهقر في زمن الحدائة والعلومة وانتشار التعليم.

العالم من حولنا يرفع معايير الإدارة والحوكمة، ويشترط الكفاءة والخبرة، بينما نخترنا نحن خفض السقف إلى أدنى درجاته... أي عبث هذا؟ وأي استخفاف بالقيم والتاريخ؟ أي رسالة نبعث بها للأجيال القادمة؟ وأي صورة نرسمها لنادٍ كان في طليعة التحديث وكتب تاريخاً مشرقاً بأحرف من نور؟ إن الجمعية العمومية التي أجازت هذا التعديل سستجّل، للأسف، كواحدة من أضعف الجمعيات التي مرّت على الهلال؛ جمعية لم تستطع حماية حقوق النادي، ولا صون إرثه، ولا الارتقاء إلى مستوى المسؤولية التي أنيطت بها.

أما المجلس الذي سترفزه هذه الجمعية، فهو مجلس يفقد منذ لحظة ميلاده، شرف «الاختيار المؤسسي» والالتزام بالتاريخ الراسخ في وجدان الجماهير الغالبة. فكيف يُبنى على قاعدة مختلة، ثم يُنتظر منه أن ينتج إدارة محترمة تحافظ على الهلال ماضياً وحاضراً ومستقبلاً؟ وكيف يُطالب لاحقاً بالشفافية والمحاسبة، وهو نفسه جاء عبر رافعة مئزر جدل؟

الأخطر من ذلك أن أي إداري سيدخل مجلس الإدارة مستفيداً من هذا التعديل المعيب لن يحظى بقبول القاعدة الهلالية، بل سيكون محل سخطها وغضبها؛ لأن الجماهير تدرك أن تمثيل الهلال ليس امتيازاً شخصياً، بل مسؤولية تتطلب حداً أدنى من التأهيل والقدرة.

ومن يقبل الدخول عبر هذا الباب، عليه أن يتحمل تبعاته كاملة.

## تحول لافت في المواجهة

# إيمان الشريف تواجه الحملات بأغنية جريئة

### القاهرة - أكشن سبورت

قررت الفنانة الجماهيرية إيمان الشريف الرد على حملات الاستهداف التي تعرضت لها، عبر عمل فني جديد بعد أن اختارت الصمت في البداية.

وكانت إيمان قد واجهت واحدة من أعنف الحملات، لم تستهدف مسيرتها الفنية فحسب، بل سعت إلى النيل من سمعتها وتشويه صورتها من خلال ترويح



الشائعات والأكاذيب عبر حملات منظمة. ولم تتوقف تلك الحملات عند هذا الحد، بل امتدت لمحاولات إفشال حفلها بالقاهرة، غير أن جمهورها رد بحضور جماهيري كبير، أفسد تلك المخططات ومنحها دعماً واضحاً. ورغم أن إيمان الشريف اختارت في البداية الصمت والتركيز على أعمالها، وهو ما ساهم في احتواء الأزمة، فإنها عادت هذه المرة بأسلوب مختلف، عبر أغنية جديدة من كلمات الشاعر أيمن بشير، حملت في مضمونها رداً مباشراً على منتقديها. وجاء في مطلع الأغنية:

«يا دنيا في الزمن الصعب  
حتى الحقيقة مزيفة  
ناس ما بتعيش في واقعها  
ومناقفة ساي متكلفة  
قاصدين دماري وغالبهم  
أنا ثابتة راكزة مؤسمة»

اللافت أن الشاعر أيمن بشير، الذي كان قد انخرط في وقت سابق ضمن الحملة ضد إيمان الشريف، انقلب على قادة الحملة وامطهرهم بهجوم لاذع وصل مرحلة تقديم عمل فني لإيمان لترد على تلك الحملة مع وعد منه بأن يستمر تعامله معها دون توقف.

## جدية تستعيد ذكرياتها مع المعز وتتوعد مهند

### لندن - أكشن سبورت

نشرت الإعلامية اللمعة جديّة عثمان بودكاست مع زوجها الدكتور الشاعر المعز عمر بخيت، مع الإعلامي مهند، كشف فيه أدق تفاصيل اللقاء الأول مع جديّة، وكيف اكتملت تفاصيل الارتباط بينهما.

وتناول الدكتور معز لقاءً جمعه مع جديّة عبر برنامج «أسمار» بالفضاية السودانية، تخلله عتاب رقيق لجديّة التي انشغلت عن متابعة قصيدة قدمها في تلك الحلقة بسبب التنبيه المستمر من المصور والمخرج، ومن ثم مقاطعته أثناء إلقاء القصيدة، فرد عليها: «لا دايرة تسمعي ولا دايرة تخلي غيرك يسمع».



وردت جديّة عبر منشور لا يخلو من العتاب لزوجها والوعيد للإعلامي مهند: «لما يقرر ينشر غسيلك بعد عقدين من الزمان!! دا تقولي عليه شنو؟ غايتو شكرأ يا د. معز الفيك اتعرفت.. مهند العمل البودكاست دا مطلوب حي وفورا.. صدق اللي قال يا مؤمن أب جيقة يا مؤمن الموية في الغربال.. وما ليك أمان يا دا الزمان بصوت مصطفى سيد أحمد».

## أصبح على بُعد هدف من فلومو.. هاسينا يتقدم مجددًا

### كيجالي - أكشن سبورت

واصل هدف المريخ، فينو هاسينا، رحلة التسجيل بمعدل مميز، ونجح في إحراز هدف التقدم لفريقه في مباراة الأمس أمام جيكومبي، بعد صناعة متقنة من الدولي أحمد عبد المنعم «طنجة».

وكان هاسينا قريباً من تسجيل «هاتريك» جديد، في ظل الفرص المحققة التي أتت له، بعد أن قدم مباراة رفيعة المستوى، وشكّلت تحركاته خطورة مستمرة على دفاع جيكومبي. ورفع هاسينا رصيده إلى 11 هدفاً،

بعد تسجيله أربعة أهداف في آخر مباراتين، ليصبح على بُعد هدف واحد فقط من مهاجم الهلال فلومو، صاحب المركز الثالث في قائمة الهدافين برصيد 12 هدفاً.

وإذا واصل هاسينا التسجيل بهذا المعدل، فإنه قد يعتلي صدارة الهدافين في الدوري الرواندي، خاصة مع استمرار المريخ في التسجيل خلال مبارياته الأخيرة.

